

# التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين

دراسة تحليلية مقارنة للمنتديات الليبرالية والمستقلة والدينية

الدكتور/ علاء محمد عبد العاطي\*

## مقدمة :

دخل الإنترنت في أواخر عام 2005م مرحلة جديدة أمكن فيها لكل متصفح الإنترنت أن يكونوا بمثابة مرسل المادة الإعلامية ومستقبلها في آن واحد، أي أن الإنترنت كوسيلة إعلامية صار تعبيراً عن تدفق المحتوى الإعلامي في اتجاهين أو أنه أصبح تدفقاً متعدد الاتجاهات.

وتعد التفاعلية أبرز السمات التي قدمها الإنترنت وهذه السمة لم تكن تميز سوى أشكال الاتصال المواجهي، بينما كان الاتصال الجماهيري يفتقدها تماماً.

وتعني التفاعلية Interactivity انتهاء فكرة الاتصال الخطي Linear أو الاتصال في اتجاه واحد من المرسل إلى المتلقي وهو ما كان يتسم به الاتصال الجمعي أو الجماهيري والثقافي اعتماداً على وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية.

ومع التطور الكبير الذي يشهده الإنترنت بدأ الحديث عن الإعلام الجديد ودلالاته وما يوفره من خدمات تفاعلية جعلت من المستقبل للمادة الإعلامية مشاركاً فيها في بعض الأحيان، وصانعاً لها في أحيان أخرى؛ حيث أصبح الجمهور يسعى للحصول على المعلومات واختيار المناسب منها، وتبادل الرسائل مع المرسل بعد ما كان دور المستقبل هو مجرد تلقي المعلومات فقط، وأصبح التمييز بين المرسل والمستقبل في ظل استخدام وسائل الاتصال التفاعلية أمراً صعباً، فالمرسل أصبح مستقبلاً والمستقبل أصبح مرسلًا.

---

\* مدرس بقسم الاعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

كذلك أسهمت التكنولوجيا الجديدة في تطوير تطبيقات الإنترنت مما أدى الى توفير عدد كبير من الأدوات التفاعلية التي تستخدمها المواقع الإلكترونية بما فيها المنتديات الإلكترونية.

وتتميز هذه الادوات بالتكامل فيما بينها ؛ فخاصية الاختيارية تعد شرطاً ضرورياً لتحقيق التفاعلية ، والمرونة بين التزامنية واللاتزامنية توسع مجال التفاعل على الشبكة ، واستخدام الوسائط المتعددة يعمق هذا التفاعل ويقويه ، وهذا يعنى أن كل هذه الخصائص الاتصالية الحديثة تدور حول خاصية التفاعلية والتي سيقوم الباحث باستعراضها.

كما ارتبط مفهوم التفاعلية ايضا ارتباطاً وثيقاً بتطور استخدام الأفراد والجماعات لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، واهتم الباحثون في مجال تكنولوجيا الاتصال بدراسة تفاعلية وسائل الاتصال الحديثة ، وحاولوا تحديد أبعادها ورصد أدواتها، كما حاولوا أيضاً رصد الخصائص التي يتميز بها الاتصال التفاعلي عبر الإنترنت، وطرق قياس درجة التفاعلية فى الاتصال .

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير الذي تحظى به دراسة التفاعلية في الوسائل الاتصالية الحديثة بصفة عامةٍ وعلي مواقع شبكة الإنترنت بصفة خاصةٍ في الدراسات الأجنبية ، إلا أنه لا يوجد مثل هذا الاهتمام في الدراسات العربية ، ولعلّ هذا ما دعا الباحث إلى تناول موضوع الاتصال التفاعلي الذي يتميز بالجدة والأهمية.

ومن نماذج وأشكال الاتصال التفاعلي فى الاعلام الجديد المنتديات الالكترونية وهى عبارة عن فضاء اتصالي استطاع أن يستقطب العديد من الأفراد في وقت قياسي، فرغم أنها مجرد خدمة توفرها شبكة الإنترنت، إلا أنها استطاعت فعلاً أن تنافس وسائل إعلامية بأكملها، وتمكنت من صرف أنظار عدد لا بأس به من الجمهور، وجعله يقضي أوقاتاً كبيرة فيها، وقد كان التخوف في الماضي من شبكة الانترنت بأكملها، من إمكانية منافستها وسائل الإعلام الأخرى، خاصة مع ظهور الصحافة الإلكترونية، و إمكانية مشاهدة القنوات التلفزيونية والاستماع للقنوات الإذاعية وقراءة

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الصحف و المجالات الالكترونية، ومع استقطاب شبكة الانترنت لنسبة هامة من الإشهارات و عدد كبير من المستعملين، أما الآن و مع تطور العديد من خدمات وتطبيقات الشبكة العنكبوتية، فقد أصبح التخوف من هذه الخدمات، لأن خدمة واحدة قد تنافس وسائل الإعلام الأخرى بأكملها وتصرف عنها أعداد كبيرة من المستعملين وقد كبر من الإشهارات؛ والأكثر من ذلك أن خدمة منتديات الدردشة الالكترونية قد أصبحت تنافس حتى الخدمات الأخرى للانترنت، بحيث أنها استحوذت على اهتمام معظم مستعملي شبكة الانترنت .

### الدراسات السابقة:

تزخر الادبيات الاعلامية بالعديد من الدراسات التى تناولت التفاعلية عبر الانترنت، غير ان تركيزها فى المقام الاول على تفاعلية المواقع الالكترونية بصفة عامة، ثم تفاعلية المواقع الاعلانية والاعلانات، واخيرا تفاعلية الصحف الالكترونية، من جانب آخر لاحظ الباحث عدم وجود دراسات اعلامية اجريت على المنتديات الالكترونية نهائيا فى مملكة البحرين ، كما لا يوجد فى حدود علم الباحث دراسات اجريت على التفاعلية فى الوسائل الالكترونية فى مملكة البحرين . وحول التفاعلية فى المنتديات بشكل عام قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين

### المحور الاول : الدراسات التى اهتمت ببحوث التفاعلية

دراسة توماس جي كيازيك ، ليمور بير ، كيفن ليسار (2014)

بعنوان : تفاعلية المستخدم مع الاخبار عبر الانترنت : وضع تصور مقترح للتفاعل واستكشاف العلاقة بين اشربة الفيديو الاخبارية على الانترنت وتعليقات المستخدم .

أوضحت الدراسة انه مع الظهور السريع للأخبار على الانترنت ظهرت طرق جديدة ومتنوعة لمشاركة المستخدم مع المحتوى، كما تركز الدراسة ايضا على المشاركة التفاعلية مع اشربة الفيديو الاخبارية على شبكة الانترنت، واقترحت الدراسة الاطار النظرى لبعض المفاهيم مثل مشاركة المستخدم، والتعرض التفاعلي، هذا بالإضافة الى ان الدراسة اوضحت ايضا الفرق بين مستخدم المحتوى وتعليقاته، ومستخدم

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

المستخدم (مثل الرد على تعليق مستخدم آخر) بوسائط تفاعلية وذلك بهدف فهم العلاقة التشاركية بين المستخدمين للأخبار على الانترنت .

دراسة ستيفان هارستكنى، وتيريز (2014)

بعنوان : قياس التفاعلية المتوقعة : استكشاف العلاقة بين استخدام موقع على شبكة الفيديو التفاعلي والتعليم التنظيمي .

استهدفت الدراسة معرفة اثر استخدام موقع على شبكة الفيديو التفاعلي التى تضم عدد من القيم وذلك من خلال عدد من الفيديوهات عن التعلم التنظيمي ، وبشكل اكثر تحديدا تم دراسة كيفية تناول استخدام موقع فيديو تفاعلي على الانترنت لعدد من القيم وتأثير ذلك على درجة الوعي لدى عينة الدراسة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي ، كما صمم الباحث اداتين لجمع البيانات الاداه الاولى قام الباحث بتطبيقها على العينة قبل الدخول على موقع الفيديو على شبكة الانترنت ، الاداه الثانية استخدمها الباحث بعد دخول العينة على موقع الفيديو التفاعلي على الانترنت هذا بالإضافة الى ان الباحث اعتمد ايضا على المجموعات البؤرية لسهولة الحصول على المعلومات بهدف تقييم الآثار المعرفية والسلوكية .

اوضحت نتائج الدراسة ما يلي : ان جمهور الموظفين النشط كانوا اكثر ارتباطا اثناء عرض الفيديو التفاعلي هذا بالإضافة الى ان الدراسة اوضحت التأثير الايجابي على الادراك والسلوك لدى الجمهور الموظفين النشط .

جمهور الموظفين غير النشط اوضحت الدراسة انهم كانوا اقل ارتباطا اثناء عرض الفيديو التفاعلي على الانترنت ، كما اوضحت النتائج التأثير السلبي على الادراك والسلوك لدى جمهور الموظفين غير النشط .

دراسة احمد عادل درويش (2013)

بعنوان : التفاعلية بالمواقع الصحفية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي على الشباب المصرى فى اطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي.

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

استهدفت الدراسة مناقشة وتفسير جوهر العلاقة بين التفاعلية وملامحها وأدواتها وأبعادها بالمواقع الالكترونية الصحفية ومواقع الشبكات الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي لدى الشباب المصري ، أجرى الباحث دراسة تحليلية وأخرى ميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصرى من 18-35 عام ، اعتمد الباحث على اداتين لجمع البيانات احدهما استمارة تحليل مضمون المواقع الصحفية والأخرى استمارة استبيان ، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها :

- الانترنت وفرت ادوات عديدة للمستخدمين منها محركات البحث ، البريد الالكتروني ، المنتديات ، غرف الدردشة وغيرها مما استجد ويستجد فى الانترنت تيسر على الشباب التفاعل والمشاركة فقط عبر المواقع الافتراضي ولكن انتقل التفاعل الى الواقع الحقيقي وتحقيق الغايات التى يمكن بلوغها باستخدام ادوات التفاعلية عبر المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت .
- جاءت مواقع الشبكات الاجتماعية عينة الدراسة فى الترتيب الاول من حيث استخدامها للغات البرمجة بنسبة 62.5% حيث جاءت لغة html من ابرز لغات البرمجة المستخدمة بها مقارنة بالمواقع الصحفية الالكترونية والتي احتلت الترتيب الثاني بفارق 25 % لصالح مواقع الشبكات .
- يرى 75.5% من اجمالى العينة ان من اهم اسباب استخدام الشباب المصرى عينة الدراسة للمواقع الصحفية الالكترونية انها تستخدم عناصر تفاعلية وقنوات رد الفعل حيث جاءت فى الترتيب الاول ، وفى الترتيب الثاني جاءت عبارة لأنها تهتم باعطائى الفرصة لكتابة تعليق ، وإبراز رأى تجاه الموضوعات .
- جاءت نسبة من يستخدمون المواقع الصحفية من الشباب المصرى من سنة الى اقل من 3 سنوات 58.8% من اجمالى مفردات العينة ، بينما جاءت من يستخدمون المواقع من 3 الى اقل من 6 سنوات 21.2% .
- يتضح ان 82.5% من المبحوثين عينة الدراسة يشاركون بالرد والتفاعلية بإضافة تعليقات وإبداء الرأى حول الموضوعات والأحداث الجارية والقضايا

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

التي تقدمها المواقع الصحفية الالكترونية ، بينما 17.5% من المبحوثين لا يشاركون فى بالرد ولا بالتفاعلية ، بلغت نسبة الذين يقرأون التعليقات ثم يشاركون بابداء الراى فى تلك التعليقات بنسبة 38.5% لتحتل بذلك الترتيب الاول ، بينما اشار 37% الى انهم يعلقون اولاً ثم يراجعون باقى التعليقات على الموضوع حيث احتلت الترتيب الثانى ، و14.5% يقرأون جيداً ويفهمون ثم يعلقون عليه فى الترتيب الثالث .

### دراسة ساني كروكيميروآخرون (2013)

**بعنوان : ليصبح الاقرب : تأثيرات اضافة الطابع الشخصي والتفاعلية للاتصال السياسي عبر الانترنت**

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير اضافة الطابع الشخصي والتفاعلية للاتصال السياسي عبر الانترنت على المشاركة السياسية بين المواطنين ، تعد الدراسة من الدراسات التجريبية باستخدام المنهج التجريبي من خلال اجراء تجربتين لموقعين سياسيين على الانترنت والتحكم فى محتوياتها ومستويات التفاعل ووضع اربع سيناريوهات تقوم على ارتفاع وانخفاض التفاعلية ، وكذا اضافة الطابع الشخصي ، وقد اجريت التجارب على عينتين من السكان الهولنديين وذلك عام 2012 ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها : ثبوت صحة الفرض الذى تقوم عليه الدراسة والذى يشير الى ان هناك تأثير ايجابي للتفاعلية بالاتصالات السياسية عبر الانترنت على المشاركة السياسية للمواطنين ، اظهرت النتائج وجود تأثير ايجابي مشترك لإضافة الطابع الشخصي والتفاعلية للاتصال السياسي على المشاركة السياسية والقرب من العملية السياسية للمواطنين للمواقع الالكترونية على الانترنت التى تحتوى على مزايا تفاعلية ، اظهرت النتائج أن خصائص وسائل الاعلام الجديدة من العناصر الهامة التى قد تفسر فى النهاية النتائج الايجابية من استخدامات الانترنت السياسية من قبل الاحزاب السياسية وممثليها وبتزايد استخدام المميزات التفاعلية بما ينعكس على الديمقراطية.

دراسة بابلو بوكيز ، كوريسكي ، ايجنتاميشن (2012)

**بعنوان : كيف يستفيد المستخدمين من اشكال التفاعلية المختلفة فى المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت : المراسلة والتعليق .**

استهدفت الدراسة التعرف على الخواص والمميزات التفاعلية على المواقع الاخبارية وقد ركزت الدراسة على ثلاث مميزات هي النقر والمراسلة والتعليق ، استخدمت الدراسة بيانات من ثلاث مواقع باللغة الانجليزية اثناء انتخابات 2008 فى الولايات المتحدة الامريكية وهي موقع CNN وUSA Today وموقع Washington Post، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد تم الاعتماد على تحليل مضمون تلك المواقع لمدة شهر عام 2008

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها : كانت المواد الاكثر تعليقا المواد السياسية والاقتصادية الدولية والشئون العامة وكانت اكثر النقر على البريد الالكتروني فى فترة الانتخابات ، زاد استخدام المميزات التفاعلية الثلاثة اثناء فترة النشاط السياسي اكثر من الاوقات العادية ، اشارت النتائج ان 94% من الموضوعات العامة قد تم التعليق عليها اثناء فترة النشاط السياسي وكانت اكثر المواد ارسالا بالبريد الالكتروني بين المستخدمين واكثر المواد التى يتم النقر من خلال الماوس عليها لمعرفة المواد المنشورة .

دراسة اندرس اولوف لارسون ( 2011 )

**بعنوان : التفاعلية لى- تفاعلية بالنسبة لك : دراسة فى الاستخدام والتقدير التفاعلي لمواقع الصحف السويدية**

لقد اوضحت الابحاث والدراسات الى انه على الرغم من مميزات التفاعلية على الانترنت الا انها لا تستخدم من كل زوار المواقع الاخبارية الالكترونية بنفس الدرجة، كما اوضحت الدراسة الى ان استخدام الزوار للتفاعلية عملية نسبية، كما اشارت الدراسة الى الاسباب والدوافع التى تجعل زوار المواقع الاخبارية الالكترونية فى السويد يستخدمون التفاعلية أثناء زيارتهم لتلك المواقع ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها انخفاض مستوى استخدام التفاعلية من قبل زوار المواقع الاخبارية

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الالكترونية السويدية عبر الانترنت ، تم وصف زوار المواقع الاخبارية الالكترونية باسم بطيء التعلم وكذلك بطيء التكيف مع امكانيات التفاعلية التى تقدمها وسائل الاعلام عبر الانترنت علما بان هناك استخدام واسع النطاق للتفاعلية فى المواقع الاخبارية الالكترونية .

### دراسة الحقييل ( 2011 )

بعنوان : المرجعية المنهجية لقياس التفاعلية فى الإعلام الجديد .

انطلق الحقييل من ذات الرؤية التى انطلق منها رافائيلي وسدويكس لكنه طرح فرضية مغايرة لفرضية رافائيلي وسدويكس القائلة بأن التفاعلية لا تقوم على ترابط رسائلها تاريخيا أي بما سبقها، وإنما على تطور المضمون بمعلوماته ومواقفه، وقام الحقييل بتطبيق فرضيته عبر تحليل مضمون (72) محادثة فى مواقع إلكترونية ناقش مستخدموها قضية غلاء الأسعار، وقد كشفت النتائج عن تأييد واضح للفرضية البديلة التى طرحتها هذه الدراسة، وعدم تأييد لتصور رافائيلي وسدويكس.

وتتنمي الدراسة الحالية إلى هذه المجموعة من الدراسات التى ترى أن التفاعلية هي حالة اتصالية تنظم العملية الاتصالية برمتها وليست سمة لأي عنصر من عناصرها، ومن ثم فهي تنطلق من ذات المرجعية التى انطلق منها رافائيلي وسدويكس ابتداءا ثم الحقييل لاحقاً مع إضافة مهمة تمثلت فى اختبار تأثير عدد من المتغيرات المستقلة التى لم يختبرها الحقييل مثل طبيعة القضية موضوع النقاش، والاتجاه الفكري للوعاء الاتصالي الذى تدور فيه المناقشات (المنتدى)، وعدد المشاركين فى المناقشة، والحجج والبراهين التى تم استخدامها .

### دراسة ريم فتيحة قدوري ( 2010 )

التفاعلية فى الصحافة الالكترونية العربية. دراسة تحليلية لموقع صحيفة الشروق الجزائرية نموذجاً. لقد حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة التفاعلية فى الصحافة الالكترونية العربية عبر موقع صحيفة الشروق الجزائرية كنموذج للصحف العربية الالكترونية ، وذلك من خلال اختيار عينة من الموقع والتركيز على متابعة التفاعلية المنتجة خلال الفترة الزمنية بين شهري ابريل ، ومايو 2010، وتقديم بعض



## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

المفاهيم النظرية الخاصة بظاهرة التفاعلية ، في محاولة للتعرف على المفاهيم التي قدمتها ، بالإضافة إلى تقديم مختلف أبعادها ووسائلها وأشكالها. ركزت على التطورات التكنولوجية المختلفة للوسائط المتعددة وتطبيقاتها في مجال الإعلام ومساهمتها في تحقيق التفاعلية ، عرضت أهم التطورات التي لحقت بوسائل الإعلام ، بفضل الانترنت وظهور الإعلام الالكتروني ، والتحولت المتمثلة في ظهور الصحافة الالكترونية اليوم. ركزت في الجانب التطبيقي للدراسة بالوقوف عند ظاهرة التفاعلية وأشكالها ووسائلها في موقع الشروق اون لاين عن طريق تحليل ووصف الموقع وعينة من المضامين الإعلامية للشروق، إلى جانب معرفة مدى إدراك المحررين في الشروق اون لاين إلى هذه الظاهرة .

وقد خلصت إلى نتيجة مفادها : انه يمكننا اعتبار أن الجمهور أصبح يقبل على الصحافة الالكترونية بشكل متزايد ، ويتفاعل، كما ساهمت أدوات التفاعلية ووسائلها في رواج محتوى الصحافة الالكترونية ووسائلها ، وهذا ما يؤكد أيضا تنامي عدد متصفح مواقع الصحافة الالكترونية في العالم ، تعتبر التفاعلية في الصحافة الالكترونية إحدى الأدوات التي غيرت العملية الاتصالية بين المرسل والمستقبل ، وجعلتهما يتبادلان الأدوار في أحيان كثيرة. كما أن العملية الاتصالية في الصحافة الالكترونية العربية لم تسند بدرجة كبيرة من تطور تكنولوجيا الاتصال إلا بنماذج قليلة ، والتي تُعد نماذج إعلامية عربية قادرة على المنافسة في الساحة الإعلامية الورقية والالكترونية. خاصة مع ما تتطلبه هذه المنافسة من توفر لخطط إستراتيجية وإمكانيات بشرية ومادية.

تُعد صحيفة الشروق إحدى النماذج العربية التي استفادت كثيرا من تطور تكنولوجيا الاتصال ، ووظفت التفاعلية والخدمات التي يقدمها عالم الانترنت والوسائط المتعددة في تحقيق أهدافها وزيادة انتشارها وبقائها في قائمة المؤسسات الإعلامية العربية المتطورة والقادرة على المنافسة ، كما أن الوعي لدى القائمين على الموقع بمفهوم التفاعلية متنوع ويختلف من صحفي إلى آخر، وإن كان لا يصل إلى مستوى المفهوم العام والبسيط للتفاعلية التي تعد سمة وخاصة من الخصائص التي قدمتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ، وليست هدفا في حد ذاتها.

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

لقد غلب على عمل الصحفي الالكتروني في موقع الشروق اون لاين ، طابع العمل الإداري لمراجعة التعليقات ونشرها ، ومتابعة نشر الأخبار والموضوعات والإشراف على الموقع في الصفحات الاجتماعية مثل الفيس بوك واليوتيوب وهذا ما انتقص أو قلل من مهنيته من صحفي إلى اداري بالدرجة الأولى. ويمكننا اعتبار أن العملية الاتصالية في الشروق اون لاين تسير وفق اتصال متعدد الاتجاهات ، وهو ما خلق الاتصال التفاعلي الذي يميز الإعلام الالكتروني وقدرته على الاستفادة من تطور تكنولوجيا الاتصال في توطيد علاقته مع المتلقي وخلق نوع من التفاعل المرن الذي يمكنه من التواصل وجذب القراء .

دراسة : سعيد الغريب ( 2009 )

بعنوان : التفاعلية فى الصحف العربية على الانترنت .

تسعى الدراسة للاجابة على ستة تساؤلات يتعلق كل تساؤل منها ببعد واحد من الأبعاد الستة للتفاعلية ، يتسائل عن مدى تحقيق الصحف العربية على الانترنت بنوعيتها لأبعاد التفاعلية الستة ، والوسائل التي اتاحتها لتحقيق تلك الأبعاد ، واعتمد الباحث فى جمع البيانات على اداة تحليل المضمون والتي تعتبر من الأدوات البحثية التي أثبتت كفاءة عالية فى تحليل مواقع الصحف العربية على الانترنت والتي تتضمن الأبعاد الستة للتفاعلية ، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ، اتفقت الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة فى أن الصحف على الانترنت سواء العربية أو الأجنبية تحقق مستويات منخفضة من التفاعلية ، تميزت الصحف العربية الخالصة على الانترنت قليلا عن الصحف العربية على الانترنت ذات النسخ المطبوعة ، فقد حققت الأولى معدلات أعلى من التفاعلية على مواقعها الالكترونية، لذا فان النموذج الطقوسي للاتصال ينطبق عليها بدرجة اكبر من الصحف الالكترونية ذات النسخ المطبوعة التي لا تزال تعمل بدرجة كبيرة فى ظل النموذج التقليدي للاتصال أحادى الاتجاه البعيد كل البعد عن طبيعة وسائل الإعلام الجديد التي نشأت فى الأساس لكي تكون وسائل تفاعلية تعظم من دور المستخدم إلى حد السماح للمستخدمين بالمساهمة فى جمع الأخبار ونشرها على موقع الصحيفة على الانترنت .

دراسة احمد محمد ابراهيم (2008)

بعنوان : أثر التفاعليه المتاحة في الصحف الالكترونية العربية علي تذكر المعلومات

استهدفت الدراسة توضيح مفهوم التفاعليه وتوصيف وتحليل مدي توافر التفاعليه في الصحف الالكترونية العربية ودراسة العلاقة بين التفاعليه وتذكر المعلومات ، لذلك فقد تم تصميم إستماره لقياس مدي التذكر ثم عمل اختبار بعدي لكل مجموعه ليتم قياس مدي تذكرهم للأخبار التي قدمت علي الموقع الالكتروني ، اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج التجريبي ، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها: ثبت صحة الفرض الذي ينص علي أنه كلما زادت درجة تفاعليه الموقع زاد التذكر وأن الاخبار النصيه تمثل صوره أقل تفاعليه من المسموعة ويفوقهم تفاعليه المسموعة المرئية ، وثبت صحة الفرض الذي يري أن الاخبار المقدمه عن طريق الفيديو أكثر قابليه للتذكر عن الاخبار المقدمه عن طريق الصوتيات يليهم الاخبار النصية ، ويرى الباحث ان ذلك يرجع الي ملل المستخدم من القراءة مما يدفعهم الاكتفاء بقراءة إنتقائيه للنص أو القراءة دون تركيز فيما يقرأ ، مما يؤدي لنفس النتيجة وهي عدم القدره علي التذكر ،ويجد أن عدم وجود صورة مصاحبة للمادة المسموعة يجعل من السهل علي المستخدم أن ينصرف ذهنيا عن متابعة ما يقال خاصة إذا كانت الوسيلة ليست معتادة كمصدر للمعلومات ، وأخيرًا لم يثبت الباحث صحة الفرض الخاص بذكر وجود فروق بين الذكور والإناث في كل الوقت المستغرق في التعرض للصحف الالكترونية ومدي تذكر لمعلومات من خلالها.

دراسة عبد الباسط احمد هاشم ( 2005 )

بعنوان: رصد وتحليل وتقويم الأدوات التفاعلية المتاحة على مواقع المجالات الالكترونية المصرية الأمريكية

( آخر ساعة وتايم )

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

استهدفت الدراسة معرفة مدى استخدام المجالات الالكترونية للإمكانيات التفاعلية التي تمتلكها شبكة الانترنت ، والتعرف على خصائص ومميزات الأدوات التفاعلية المتاحة على مواقع المجالات الالكترونية .

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها، أظهرت نتائج الدراسة التحليلية تميز موقع مجلة تايم فى عرضه لبعض الخدمات التفاعلية مثل خدمة الأرشيف الالكتروني، وخدمة التسلية ، وخدمات الإعلانات ، وإتاحة عناوين البريد الالكتروني الخاص بكتاب المجلة ، ونقل الأخبار العاجلة ، والتحديث اليومي ، كما أظهرت الدراسة تميز موقع مجلة آخر ساعة بإتاحته لعدد من الأدوات التفاعلية المتمثلة فى إتاحة عناوين البريد الالكتروني الخاص بزوار الموقع والمنتديات الالكترونية ودفتر الزوار ، كما أوضحت الدراسة ان هناك أدوات تفاعلية اشترك فى عرضها الموقعان بنسب متفاوتة أو متساوية نظرا لأهميتها الكبيرة فى تصميم مواقع الصحف الالكترونية وهى عرض محتوى العدد ، خدمة البحث ، لقطات الفيديو، والرسوم والوصلات الداخلية والخارجية.

### دراسة العسكر والحمود (2005)

بعنوان: اعتماد النخب السعودية على المصادر الالكترونية واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها فى المجتمع السعودي

اعتمدت النخب السعودية على المصادر الإخبارية الالكترونية واتجاهاتهم نحو المستقبل ، وإدراك هذه النخب للتقنيات التفاعلية فى المواقع الالكترونية ، وخلصت الدراسة إلى استخدام النخب لبعض هذه التقنيات وبخاصة فى المنتديات الحوارية التى تعد ميدانا رحبا للتفاعلية عبر طرح الأفكار والآراء ومناقشتها .

### دراسة جنيد (2003)

بعنوان : تكنولوجيا الاتصال التفاعلي وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد طلاب الجامعة على الاتصال التفاعلي من خلال شبكة الانترنت كمصادر أولية للقضايا السياسية والعالمية والمحلية ، وأثره على وعيهم السياسي ومشاركتهم السياسية ، وذلك من خلال التعرف على المتغيرات التى تتحكم فى عملية التعرض للأخبار والمعلومات الالكترونية من خلال الانترنت ، ودوافع الاستخدام التفاعلي ، ومدى انعكاس ذلك على التعرض لمصادر المعلومات الأخرى كالراديو والتلفزيون والصحف ، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 210 مفردة من طلاب الجامعات الخاصة ، انتهت الدراسة إلى ارتفاع تأثير استخدام طلاب الجامعات الخاصة على استخدامهم للراديو والتلفزيون وهو ما أوضحت النتائج بانخفاض عدد ساعات الاستماع والمشاهدة بشكل كبير ، وأوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المشتركين فى جماعات الدردشة والحوار الالكتروني من طلاب الجامعات الخاصة ، وجاء الحوار وتبادل الآراء من الأمور العامة فى مقدمة أسباب الاشتراك فى جماعات الدردشة ، يليها إمكانية التعبير عن الرأي بحرية ، ثم استقاء المعلومات والأخبار عن أهم الأحداث العالمية .

دراسة سو-جين لين ( 2002 )

بعنوان : تفضيلات قراء الصحف الالكترونية التفاعلية عبر الانترنت .

قامت بطرح عدد من التساؤلات والتي تتعلق بالعلاقة بين المعالم التفاعلية والتفاعلية كما يعتقد أن تكون ، وبين تأثيراتها التالية على اتجاهات المستخدمين ونواياهم السلوكية تجاه موقع الويب ، وحاولت الدراسة الإجابة على هذه التساؤلات حيث ذهبت الدراسة إلى ان إدراك المستخدم لمستوى التفاعلية على موقع الويب سوف يتأثر بمقدار السلوك التفاعلي على الذي يوظفه هذا المستخدم ، وسوف تؤثر التفاعلية بدورها على اتجاهات المستخدم ونواياه السلوكية تجاه الوسيلة .

وقامت الدراسة بالتأكد من صحة الفرضية السابقة من خلال توثيق كيف أن قراء الصحف الالكترونية ذوي الخصائص المختلفة قد قاموا بتصفح الجرائد الالكترونية التي تختلف فى عدد وأساليب المعالم التفاعلية فى الصحف الالكترونية ، ثم تصميم أربع جرائد الكترونية لكي تمثل الحالة الراهنة للجرائد فيما يتعلق بتوفير خيارات

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

تفاعلية عالية او منخفضة بالنسبة للمضمون وفى حالة التفاعلية العالية للمضمون كان يتم تقديم 100 قصة خبرية و 200 وصلة نص فائق ومحرك بحث فى كل جريدة ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ، أن المشاركين فى التجربة والذين أوضحوا حالات تجريبية عالية من التفاعلية قد سجلوا نقاط عالية من التفاعلية والتي توصي بأنه كلما زادت المعالم التفاعلية لموقع الويب زاد اعتقاد الفرد بأن الموقع أكثر تفاعلية ، أما فيما يتعلق بكيفية تأثير خصائص المستخدم على سلوكه التفاعلي توصلت أيضا الدراسة إلى أن أولئك الذين فضلوا وسائل الإعلام التقليدية قد مكثوا وقتا أكثر على الموقع من مستخدمي الانترنت ، وان الأفراد الذين يتمتعون بتفاعل اجتماعي يقبلون على استخدام الجرائد الالكترونية ، وان الذين أوضحوا حالات تجريبية عالية من الاتصال الشخصي قد مضوا معظم الوقت وشاهدوا مزيدا من الصفحات مقارنة بالمجموعات.

دراسة : نجوى عبد السلام ( 2001 )

بعنوان : التفاعلية فى المواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت .

استهدفت الدراسة من خلال استخدام مفهوم التفاعلية وضع توصيف للمواقع الإخبارية العربية ومدى استغلالها لإمكانيات التفاعلية من عينة عشوائية من المواقع الإخبارية العربية سواء التابعة لصحف مطبوعة أو محطات إذاعية أو شركات تعمل فى مجال الانترنت بلغ عددها 45 موقع إخباريا ، وأوضحت نتائج الدراسة عدم الاستغلال الكامل للإمكانيات التى تتيحها الصورة الرقمية ، وفعالية الصحف لا تهتم بإقامة وسيلة اتصال ثنائية الاتجاه بينها وبين المتلقي ، بل تكتفي بنشر آراء ووجهات نظر محرريها دون الاهتمام بآراء الجمهور فى المادة الخبرية المنشورة ، مستوي التفاعلية بين القارئ ونص المادة الخبرية كان فى أدنى مستوياته أو غائبا تماما فى عديد من المواقع الالكترونية الإخبارية العربية بسبب لجوئها إلى إعادة نشر النسخة المطبوعة نفسها من الجريدة الورقية لنسخة PDF تظهر على شاشة الكمبيوتر ، عدم حرص الصحف الالكترونية على إقامة صلة مباشرة بين محرريها وجمهور القراء ، لذا نجدها لا تحرص على إتاحة عناوين البريد الإلكتروني لمحرريها .

### دراسة سالي ماکملان وهانج

**بعنوان : مدى ادراك الجمهور للتفاعلية المتاحة على المواقع التجارية على الويب.**

استهدفت الدراسة التعرف على المقاييس المختلفة لإدراك الجمهور للتفاعلية المتاحة على المواقع التجارية على الويب ، لأن هذا يفيد القائمين بالاتصال والمتلقين بشكل عام فى التعرف على ما يدور فى ذهن الجمهور ، ومعرفة طرق وأساليب تجاوبهم مع الوسائل التجارية والاتصالية ، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية عشوائية من الجمهور بلغ عدد مفرداتها 126 مفردة منهم 26% من الطلاب 72% من السياسيين والتجاربيين ورجال الأعمال والموظفين وتتراوح أعمارهم من 21 و 74 عاما ، توصلت الدراسة إلى اقتراح مقياس جديد للتفاعلية المتاحة على شبكة الانترنت ويعتمد على ثلاث أبعاد متداخلة وهذه الأبعاد هي : اتجاه المصدر : ويعنى ضرورة أن يكون الاتصال ذا اتجاهين حتى يمكن أن يطلق عليه اتصالا تفاعليا ، السيطرة والتحكم : وتعنى سيطرة المستقبل على العملية الاتصالية ، الوقت : وهو عنصر مهم من عناصر الاتصال التفاعلي ويعتبر احد مقوماته الأساسية ويعنى مدى السرعة التى يتم بها إرسال المعلومات للمستقبل .

### المحور الثاني:-

### دراسات حول المنتديات وساحات الحوار عبر شبكة الانترنت

من هذه الدراسات التى اجريت فى هذا المحور ما يلي وذلك فى حدود علم الباحث

### دراسة جروين وآخرون (2015)

**بعنوان : وجهات نظر اللاعبين حول الاثر الايجابي لالعاب الفيديو : تحليل محتوى مناقشة المنتديات على الانترنت**

استهدفت الدراسة معرفة وجهات نظر اللاعبين حول الاثار الايجابية لالعاب الفيديو على المنتديات الالكترونية ، اجريت دراسة تحليلية على عينة قوامها 964 رسالة من رسائل المنتديات ، اوضحت الدراسة الى ان هناك الكثير من الالعاب على المنتديات

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

تعكس مدى ثقافة لاعبيها ، كما اوضحت الاثر الايجابي لالعب الفيديو على اللاعبين الذين يترددون على تلك الالعب .

دراسة: رضوان بلخيري (2013)

بعنوان: منتديات الدردشة الالكترونية ودورها في إحداث التغيير في المجتمع الجزائري: دراسة في دوافع الاستخدام و الإشباع المتحققة لمنتدى فايسبوك (Facebook)

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام منتدى الدردشة الالكترونية (فايسبوك) و الإشباع المتحققة لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من جامعة تنسة للعام الدراسي (2012/2013م)، وتمّ استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج (SPSS).

إنّ منتدى الدردشة الالكترونية (فايسبوك) مثل الكثير من تقنيات وخدمات وسائل الاتصال الأخرى، يمكن أن تكون ذات آثار وانعكاسات سلبية ، كما يمكن أن تكون لها انعكاسات ايجابية، حيث أن طبيعة نتائجها لا تكمن فيها بقدر ما تكمن في طبيعة الشخص الذي يستعملها، فقد ظهرت قبل شبكة الانترنت العديد من التقنيات والوسائل الاتصالية، والتي تم استعمالها في ميادين سلبية وفي أخرى ايجابية، ولهذا فإن الانعكاسات غير المرغوبة لبعض التقنيات الحديثة لا ينبغي أن تجعلنا نتجاهل استعمالها، ونحد من انتشارها ، وإنما ما يجب فعله هو التوعية في الأوساط المختلفة التي تستخدمها، والتعريف بما يمكن أن تحدثه و تجره علينا من أمور سلبية، وإرشاد الأشخاص إلى كيفية الاستفادة منها وتجنب هذه السلبيات ، لذلك فإن منتدى الدردشة الالكترونية (فايسبوك) إذا ما عرفنا كيف نستخدمه ونستغل مميزات المتعددة، فإن نتائجه ستكون ايجابية، والعكس صحيح؛ و لكن هناك بعض الأمور لا يمكن التحكم فيها، مثل استعمال الأطفال والمراهقين، التي تستحيل مراقبتها بشكل مستمر، مما قد يجرهم إلى نتائج وعواقب لا تحمد عقباه، بالإضافة إلى وجود بعض الانعكاسات التي قد لا تظهر في الحين، ولكن بعد أمد طويل، وهو الشيء الذي أدى إلى



## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الترحيب و الإقبال على الكثير من التقنيات حينما تظهر، وبعد مرور مدة معينة، تبدأ المعارضة و المناداة بسلبياتها وأخطارها المحتملة.

دراسة ابراهيم بعزیز (2012)

بعنوان مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة عبر التواصل الاجتماعي الالكتروني: دراسة حالة منتديات المحادثة الالكترونية

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة ظاهرة مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الاتصال الجديدة، عبر التواصل الاجتماعي من خلال مواقع الشبكة الاجتماعية ومنتديات المحادثة الالكترونية، كما تحاول الكشف عن دوافع استخدام منتديات المحادثة الالكترونية، وأهم الحاجات والرغبات التي يحاول المستعملون إشباعها، كما تحاول التعرف على الآثار والانعكاسات المختلفة لهذا الاستعمال على مجال الإعلام بصفة خاصة، وعلى الفرد والمجتمع بصفة عامة؛ وقد تم الاعتماد على أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وتم انتقاء مستخدمي منتديات المحادثة الالكترونية بشكل قصدي، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها، الفئة الأكثر استعمالاً لمنتديات المحادثة هي التي تتراوح أعمارها بين 15 و 25 سنة؛ أدت الدردشة الالكترونية إلى تغيير عدة جوانب في حياة الأفراد، تساهم الدردشة الالكترونية في انحراف سلوك الشباب و فساد أخلاقهم؛ ادمان الدردشة يؤدي إلى الشعور بالإحباط، والانعزال عن المجتمع، و قلة الاهتمام بالأحداث والقضايا المحيطة؛ هناك نسبة معتبرة من الأفراد الذين يستعملون المنتديات الالكترونية لأغراض تثقيفية ( الحصول على المعلومات، تعلم اللغات الأجنبية...)، بالإضافة إلى انعكاسات عديدة على قطاع الإعلام.

دراسة اشرف جلال (2009)

بعنوان "أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية"

هدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف أثر الوسائل الاتصالية الحديثة (الإنترنت بكافة استخداماتها والفضائيات والمدونات) على طبيعة وحجم العلاقات والتفاعلات

### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية والقطرية، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية متعددة المراحل حجمها (600) مفردة وزعت ما بين صغار السن والوالدين في قطر ومصر، في محاولة للوصول إلى رؤية محددة نحو ترشيد استخدام التقنيات الحديثة وتفعيل دور المسؤولية الأسرية والمجتمعية في هذا السياق ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها ، أن هناك ارتباطاً سلبياً بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن هناك ارتباطاً سلبياً أيضاً بين معدل الاستخدام وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، وأن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين زيادة معدل الاستخدام واتجاه المبحوثين نحو تكوين علاقات اجتماعية ثابتة ومستقرة وليست عابرة، وأنه كلما شعر الأفراد بالخصوصية باستخدام جهاز الكمبيوتر زاد انعزالهم عن الواقع وانخفض مستوى تفاعلهم الاجتماعي، بعكس أقرانهم الذين يستخدمون الكمبيوتر في مكان لا يتمتع بالخصوصية ويستطيع المحيطون بالفرد الوصول إليه.

دراسة أسلانيدو و مينيكس ( 2008 )

بعنوان: " الشباب والانترنت، الاستخدامات والتطبيقات المنزلية"

تناولت الدراسة أهم التطبيقات والاستعمالات التي يستخدم من أجلها الشباب شبكة الانترنت و قد شملت عينة من تلاميذ طالبات الثانوية بلغت حجم العينة 418 مفردة ، و توصلت هذه الدراسة إلى أن استعمال الانترنت في المنزل لأغراض دراسية يتم بنسبة قليلة، كما أن الانترنت تعتبر مؤشراً للمكانة السوسيواقتصادية للأفراد حيث وجد أن أغلب المستعملين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي و علمي مرتفع، بالإضافة إلى كون الذكور أكثر استخداماً لشبكة الانترنت لأغراض ترفيهية، و أخيراً بينت الدراسة أن استعمالات الانترنت لم تكن لها علاقة بمكان الإقامة، بقدر ما كانت لها علاقة بالمستوى الثقافي والعلمي للأولياء.

دراسة ميندوزا (2007)

بعنوان: " المراهقات و منتديات المحادثة الالكترونية"

استهدفت الدراسة التعرف على نوع السلوكيات التى تتبعها المراهقات عند استخدامهن لغرف الدردشة والدوافع وراء هذا الاستخدام ، ومدى المصادقية اثناء استخدامهن هذه المنتديات، اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان لجمع البيانات ، حيث بلغ حجم العينة 300 مبحوثة من المراهقات فى ولاية كاليفورنيا توصلت الدراسة إلى أن الكثير من المراهقات يعملن من خلال شبكة الانترنت على اللعب بالأدوار و تغيير شخصياتهن (identity play)، من خلال تقديم بيانات خاطئة ، و تعتبر هذه الخاصية (إخفاء الهوية) الشيء الذي يجذبهن إلى استعمال الانترنت بدرجة كبيرة، حيث أنهن يحاولن التعرف على آراء الغير و نظرتهم إلى هذه الشخصيات التي يتعاملن بها، و قد خلصت الدراسة إلى أن منتديات الدردشة يمكن أن تكون لها انعكاسات سلبية على المراهقات، سواء من الناحية السلوكية أو الأخلاقية، النفسية و غير ذلك من الجوانب .

دراسة (إليزابيث رد) (2007)

بعنوان الاتصال و المجتمع في منتديات المحادثة الالكترونية

تناولت الدراسة تاريخ و نشأة منتديات الدردشة ، و الخصائص التي تتميز بها و كيفية تشكيل المجتمعات الافتراضية، و قد توصلت الدراسة إلى تحديد السمة الأساسية و التي أدت إلى شيوع استخدام منتديات الدردشة بشكل سريع وواسع، وهي إمكانية إخفاء الهوية (anonymity)، و كذلك انعدام الرقابة الاجتماعية، و بالتالي فإن المدرشين لهم الحرية التامة في التعبير ومناقشة أي موضوع ، و من نتائج هذه الدراسة كذلك أن المجتمعات الافتراضية قد أدت إلى نشأة لغة خاصة بها، تتكون من أشكال و رموز و رسومات مختلفة، بالإضافة إلى تشكيل معايير و قواعد خاصة بهذه المجتمعات.

دراسة كل من فالري و سيرج وفلدوفسكا (2006)

بعنوان: "دراسة المحادثات الالكترونية من خلال الانترنت والانترنت"

استهدفت الدراسة الكشف عن مختلف أشكال الانتماء الاجتماعي، والمشاركة في النقاشات على الشبكات الإلكترونية و أشكال التفاعل الذي يتم بينهم، و كيفية تشكيل الجماعات الافتراضية ، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي لدراسة الواقع الفعلي للبيئة الاجتماعية للفرد ، وبلغ حجم العينة التي طبق عليها الباحثان دراستهما 300 مبحوث ، و قد توصلت الدراسة إلى أن الصفحات الشخصية تلعب دورا كبيرا في بناء العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حيث أنها تعكس البيئة الاجتماعية للفرد ، وهي التي تنقل لنا خصائصه و سماته الشخصية.

دراسة هورمان Horman ( 2005 )

بعنوان : دراسة استكشافية للتفاعل الاجتماعي الذي يحدث على شبكة الانترنت:

تناولت الدراسة أشكال التفاعل الاجتماعي الذي يحدث على الشبكة العالمية، خاصة في إطار انجاز نشاطات جماعية للتكوين و التعليم عبر الشبكة، و قد ركزت الباحثة على الجانب السوسيوثقافي للأفراد المشاركين في مثل هذه التفاعلات، و كيفية ارتباطهم بعضهم البعض استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأجرت دراستها على عينة قوامها 250 مبحوث ممن يقومون بإجراء دردشة على بعض المنتديات الالكترونية ، كما استخدمت الباحثة استمارة استبيان لجمع البيانات ، و قد توصلت الباحثة إلى أن هذا التفاعل يؤدي إلى درجة كبيرة من التأثير المتبادل بين هؤلاء، حيث يرتبطون بعضهم البعض بشكل يؤدي إلى تغيير عدة جوانب في حياتهم، و بالتالي فإن الدراسة بينت أن التفاعلات الافتراضية قد تحدث أثرا في حياة الأفراد بنفس الشكل الذي يحدث في التفاعلات المباشرة وجها لوجه .

دراسة تانجف شولتز Tangev Schultz(2000)

بعنوان: القيادة ووسائل الاعلام ومفهوم التفاعلية : دراسة استكشافية على المنتديات وقارئ البريد الالكتروني

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

استهدفت الدراسة رصد مفهوم التفاعلية بوسائل الاعلام مع التطبيق على عينة من المنتديات الالكترونية المباشرة والبريد الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز فى اكتوبر 1997، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمد فيها الباحث على منهج المسح الاعلامي ، حيث طبقت الدراسة على مجموعة من المشاركين بالمنتديات الالكترونية ورصد عدد الرسائل بالبريد الالكتروني لمدة 10 اشهر ، توصلت الدراسة الى عدد من النتائج من اهمها ، رغم وجود رجوع صدى ضعيف من الصحيفة الا ان اغلب المشاركين يزورون المنتديات الخاصة بها كثيرا ، 79% يزورها يوميا او عدة مرات اسبوعيا مقابل 21% يزورها عادة ، 58% من زائريها يقرءون النسخة الورقية للجريدة بانتظام .

### التعليق على الدراسات السابقة :

استعرض الباحث الدراسات السابقة على محورين رئيسيين الاول اهتم بدراسات التفاعلية والوسيلة الاعلامية ، والتفاعلية والجمهور ، والتفاعلية والرسالة الاعلامية أما المحور الثاني فقد اهتم بالدراسات التى اجريت على المحادثات الالكترونية وغرف الدردشة وشبكة الانترنت ولقد استفاد الباحث من استعراضه للدراسات السابقة فى الاتي :-

صياغته المشكلة البحثية ، وكذلك تحديد الاهداف بالاضافة الى مساعدة الباحث فى وضع التعريفات الاجرائية للدراسة الحالية ، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى الدراسة التحليلية من حيث فئات التحليل وايضا وحدات التحليل

### الإطار النظري للدراسة :

تمثل التفاعلية فى الإعلام الجديد الإشكالية المنهجية لهذه الدراسة ، ومن هنا فان الإطار النظري لهذه الدراسة سيعمل على توضيح هذه الإشكالية عبر تعريف مفهوم التفاعلية ، وأبعادها وأساليب قياس التفاعلية ، بالإضافة إلى تسليط الضوء على نبذة عن المنتديات الالكترونية باعتبارها ميدان التطبيق فى هذه الدراسة .

**مفهوم التفاعلية :**

لقد بدأ الاهتمام بدراسة التفاعلية منذ أن أكد Wiener أهمية رجع الصدى عام 1948، ورغم شهرة هذا المصطلح إبان الخمسينات والستينات من القرن الماضي ، إلا أن استعماله فى بحوث الاتصال تراجع فى العقود الأخيرة بسبب بنية وسائل الاتصال الجماهيري ، فطبيعة الإعلام أحادي الاتجاه الذي فرضته كل من الجرائد والإذاعة والتلفزيون يستثنى إمكانية عودة المعلومات بين منتجي الرسائل ومتلقيها ، اذ تتقدم فرصة تبادل الأدوار بين المرسلين والمتلقين. ( اللبان ، 2005:61 ) ، هذا ويتجسد من خلال ما يسمى بالتفاعلية التقليدية التى نجدها فى الجرائد على شكل رسائل منشورة من ركن الرسائل إلى المحرر والتي كانت ترسل عن طريق البريد ، ومثل ما يحدث فى الإذاعة والتلفزيون من مكالمات هاتفية أثناء بث البرامج ، او وصول الرسائل البريدية أو الحضور فى الاستديو ، فنجد أن إحدى الخصائص الرئيسية فى الاتصال الحديث تتجلى فى إرساء أسلوب اتصالي لا يتيح الإعلام التقليدي ألا وهو الاتصال التفاعلي، وتجسد البناء التقني للاتصال الحديث فى تجاوزه إحدى خواص الاتصال القديم أحادي الاتجاه ( مهنا ، 2002: 417 )

كما ان مفهوم التفاعلية تطور وتماشي مع الوتيرة المتساوية لانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، والدافع وراء هذا النوع من الدراسات يكمن فى الممارسات وسلوكيات المستخدمين لهذه التكنولوجيات الحديثة التى بفضلها أصبحنا نتحدث عن سيولة اتصالية حققت ما يسمى بالإعلام التفاعلي ذا الاتجاهين ، والذي يحدث بين المرسل والمستقبل ،ومن المحاولات المبكرة لتعريف التفاعلية تعريف جورج وزملائه الذين عرفوا التفاعلية بأنها منهج التحكم فى النظام عن طريق تغذيته بنتيجة فعله وأدائه السابق ، ويرى الباحث أن تعريف جورج وزملائه ركز على رجع الصدى أو التغذية الرجعية والتي يمكن اعتبارها البذرة الأولى لمفهوم التفاعلية فى العملية الاتصالية وليست التفاعلية فى حد ذاتها ( Guedj et.1980: 24 )

ومن التعريفات العربية التى اهتمت بمفهوم التفاعلية على المستوى العربي تعريف اللبان بأنها اتصال تبادلي بين اتجاهين من المرسل إلى المستقبل والعكس ( اللبان ، 2005: 81 ) ، بينما عرفها الموسى باعتبارها مظهرا من مظاهر التكامل فى

## التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

العملية الاتصالية ، حيث يتحول الاتصال إلى عملية دائرية متكاملة يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار ويصبح أطراف العملية الاتصالية مشاركين متساويين بدلا من أن يكونا مرسلين ومستقبلين ( الموسى، 2007: 66 )

وفى دراسة ( Rafaela 1988 ) حول التفاعلية فى وسائل الإعلام الجديد عرف التفاعلية الذي يظهره عقب استخدامه للرسالة الاتصالية على أن يكون التعبير مرتبط بالرسالة ويصل إلى المرسل عبر وسيلة الاتصال ذاتها ( نقلا عن سعيد الغريب ، 2009: 565 ) ، وتتنطبق ملاحظة مارشال ماكلوهن والتي عبر عنها فى جملته الشهيرة الوسيلة هى الرسالة الإعلامية حيث ترتبط كفاءتها فى نقل المحتوى بمدى كونه تفاعليا مع الأخذ فى الاعتبار أن التوظيف الجيد للتفاعلية ينشأ عن العلاقة بين الوسيلة الإعلامية والمحتوى الذي تقدمه فى الوقت نفسه ( حسنين شفيق ، 2009: 32 ) .

يري الباحث أنه فى ضوء المفاهيم السابقة نستطيع أن نستخلص بعض النقاط الأساسية التى اتفق عليها الكثير من الباحثين ومنها :-

- التفاعلية سمة طبيعية فى الاتصال الشخصي وسمة مفترضة فى وسائل الإعلام الحديثة وفى مقدمتها الانترنت ، فالجمهور على الشبكة ليس مجرد مستقبل للرسائل وإنما مرسل لها فى الوقت ذاته ، الأمر الذي يحققه مستوي مرتفع من التفاعل .
- التفاعلية قد تكون تزامنية او غير تزامنية ، فالدرشة مثلا أداة تزامنية يشترط فيها وجود طرفي الاتصال ( المرسل والمستقبل) فى آن واحد ، أما المنتديات فهى أداة تفاعلية غير تزامنية لا يشترط فيها وجود طرفي الاتصال فى آن واحد .
- التفاعلية اتصال تبادلي ذو اتجاهين من المرسل إلى المستقبل ومن المستقبل إلى المرسل فهو اتصال يصعب فيه التمييز بين المرسل والمستقبل .
- ضرورة إدراك المشاركين للتفاعلية أي أن يدركون أن الهدف من الاتصال هو التفاعل وليس الاقتناع . ( Rafael Si 1988: 110 ) .

ابعاد التفاعلية :

تتعدد ابعاد التفاعلية بتعدد تعريفاتها ، وقد اختلف الباحثون فيما بينهم حول طبيعة ونوعية هذه الابعاد ، ففى عام 1989 تبنت Heeter مفهوم السادسي للتفاعلية يعتمد على الابعاد التالية (Heeter:1998,217:235)

- تعدد الاختيارات المتاحة .
- الجهد الذى يمارسه المستقبل .
- استجابة الوسيلة للمستقبل .
- رصد استخدامات المتلقى لوسيلة الاتصال الالكترونية .
- سهولة اضافة معلومات للرسالة الاتصالية .
- سهولة الاتصال الشخصي بين الجمهور ووسيلة الاتصال .

وأكد كل من Messy and Levy ان التفاعلية فى مواقع الانترنت تعتمد على جوهر الابعاد الوظيفية مثل الروابط والبريد الالكتروني والهيبرتكست والهيبرميديا وغيرها من الوسائل والادوات التفاعلية المختلفة ، وفى عام 1998 قدم هاييل Haeckel تسعة ابعاد للتفاعلية وهى :-

- تأثير التفاعل .
- المداخل التفاعلية المتاحة .
- درجة الحميمية والتقارب.
- تردد التبادل.
- درجة التحكم فى الوسيلة .
- درجة الادراك
- درجة التزامن .
- انواع الادوات والمداخل التفاعلية .
- المضمون المتبادل .



### اشكال التفاعلية :

يقدم الاتصال عبر الحاسبات اشكالا عديدة من التفاعلية مثل البحث عن المضامين واطاحة الفعل ورجع الصدى فى المواقع الاعلانية بالمقارنة مع الوسائل الاعلامية المطبوعة والمذاعة ، فان مستخدمى الانترنت يسهل عليهم الاتصال بالقائمين بالاتصال من خلال البريد الالكتروني ذى الوصلات الفائقة للمحررين والمخرجين(شفيق:2007، 33) ، واليوم بالاضافة الى البريد الالكتروني تقدم المواقع الالكترونية بتجريب اساليب مختلفة لقنوات رد الفعل مثل الخطابات الالكترونية ، الى المحرر ، الى غرف الحوار الجماعي، واللوحات الاخبارية ، ندوات النقاش والاسئلة الموجهة للخبراء .

ويمكن التمييز بين اربع مستويات للتفاعلية :

- 1-التفاعلية بين المستخدم والمحرر وبرز الامثلة التوضيحية على هذا المستوي البريد الالكتروني
- 2-التفاعلية بين المستخدم وغيره من المستخدمين مثل استخدام جماعة المناقشة والنشرات الالكترونية .
- 3-أن يصبح المستخدم نفسه مصدرا حين تتاح له الامكانية للتعليق على المادة ونشر رايه وايا كانت الاضافة التى يريد عرضها على الاخرين .
- 4-التفاعل بين المستخدم والمادة نفسها من خلال تحكمه فى محاور واشكال المعلومات التى يتعرض لها.

وقسم الباحثون خيارات التفاعلية فى الانترنت الى ثلاثة اشكال هي :

التفاعلية الملاحية **Navigational Interactivity** : التى ترشد المستخدم الى الصفحة التالية او العودة الى اعلى .

التفاعلية الوظيفية **Functional Interactivity**: وهى التى تتم عبر البريد المباشر والروابط ومجموعات الحوار ، وتسمح للقراء بالمشاركة والتفاعل مع الزوار الآخرين والصحفيين الذين يعملون على الموقع .

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

التفاعلية التكيفية **Customizational Interactivity** : وهى تلك التى تقدم  
غرف الدردشة والمحادثة ،وتتيح لموقع الانترنت ان يكيف نفسه لسلوك المتصفحين  
الزائرين ( العربي :2002: 6-7)

### التفاعلية والإعلام الجديد:

من خلال المتابعة للأدبيات النظرية فى الإعلام الجديد نستطيع أن نخرج بنتيجة  
واضحة تؤكد على وجود حالة من الارتباك فى التعامل مع المفهوم سواء على مستوى  
التنظير أو مستوى التطبيق أو الميداني ، حيث لاحظ الباحث وجود إشكالية قائمة لا  
تقتصر فقط على غياب التوصيف العلمي المنهجي لمصطلح الإعلام الجديد ، وإنما  
أيضا تعدد المسميات المرادفة له مثل الإعلام البديل ، الإعلام التفاعلي ، إعلام  
العولمة، إعلام شبكات التواصل الاجتماعي .

وبناء على ما سبق يري الباحث أن حالة الارتباك التى يشهدها مفهوم الإعلام الجديد  
تنسحب أيضا على التعريف حيث اجمع عدد من الباحثين والمهتمين بالإعلام الجديد  
على عدم القدرة على إعطاء تعريف موحد للإعلام الجديد ، وبشكل عام نستطيع  
القول بأن الإعلام الجديد يشمل كل الأنواع الذى يقدم فى شكل رقمي وتفاعلي ويعتمد  
على تقنيات الدمج بين الصوت والصورة والنص والفيديو فضلا عن استخدام  
الحاسوب كآلة أساسية فى عملية الإنتاج والعرض ( صادق ، 2005: 3 ) .

كما يشير مفهوم الإعلام الجديد بحسب قاموس ليستر إلى انه مجموعة من  
تكنولوجيات الاتصال التى تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية  
للإعلام، كالطباعة والتصوير والصوت والفيديو . ( Paul Martin Lester: 13 )

وتبدو المقاربات النظرية للإعلام الجديد حريصة على إبراز السمات التى تميزه عن  
الإعلام التقليدي وبخاصة التفاعلية التى يذكر نيوهاجن أنها أكثر الخواص التى يشار  
إليها غالبا لتميز الانترنت عن وسائل الإعلام الأخرى ( شريف اللبان ، 2005: 80 )

وترتبط بعض الرؤى والمداخل النظرية بين التفاعلية فى الإعلام الجديد والاتصال  
الشخصي والجمعي ، ومن هذه المداخل النظرية :-

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

مدخل كروسبي حيث قام كروسبي بعقد مقارنة بين الإعلام الجديد و النماذج الاتصالية الكلاسيكية ابتداء من النموذج الشخصي حيث أوضح كروسبي أن الاتصال الشخصي ليس بحاجة إلى وسائل تكنولوجية لكى يتم ، وله حالتين تميزانه وهما:- ( عباس صادق ، 2007: 12 )

- كل فرد من طرفي الاتصال يملك درجة من السيطرة المتساوية على المحتوى المتبادل بين الطرفين .
- المحتوى يحمل تزايدا يؤكد حالة الفردية التى تحقق احتياجات ومصالح صاحب المحتوى ، كما ان المنافع والأضرار متساوية بين الطرفين .
- التحكم المتساوى وميزة الفردية ينخفضان فى حالة ازدياد عدد المشاركين فى العملية الاتصالية

لهذه الأسباب فان النموذج يتميز باستخدامه فى تطبيقات الاتصال بين شخصين فقط ، وهذه هو السبب الذى جعل خبراء الاتصال يطلقون عليه الاتصال من نقطة الى اخرى ومن فرد الى اخر .

**النموذج الجمعي أو الجماهيري** فمن أدواته التقليدية الإذاعة والتلفزيون والسينما ويقوم على نمط الاتصال من نقطة أو فرد إلى مجموعة ، وأهم ما يميز هذا النوع ان الرسالة نفسها تصل الى الجمهور ، المحتوى لا يمكن تفصيله ليلى احتياجات كل فرد على حدة ، الفرد لا يتحكم فيما يصل إليه من محتوى .

**النموذج الثالث ( الإعلام الجديد )** الإعلام الجديد بحسب مفهوم كروسبي يتميز بأن الرسائل الفردية يمكن ان تصل فى وقت واحد الى عدد غير محدود من البشر ، وان كل فرد له نفس درجة السيطرة ونفس الإسهام المتبادل فى هذه الرسالة

(عباس صادق ، 2007: 32) ، ويحاول كروسبي Crosby توضيح الإعلام الجديد من خلال مقارنة مع الإعلام التقليدي القديم وهو يبدأ من الاتصال الشخصي الذى يتساوي فيه طرفي الاتصال لناحية السيطرة على المضمون ويسمى بالاتصال المواجهي من فرد الى اخر ، ويعرف النوع الثاني من الاتصال بالاتصال الجماهيري وهو يقوم على نمط الاتصال من فرد الى مجموعة ويتحكم فيه المرسل بمضمون

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الرسالة ، ويتميز الإعلام الجديد عند كروسبي عن النوعيين السابقين فلا يوجد ما يمنع الفرد من التواصل مع الآخر ، كما لا يمكن منع أى شخص من توصيل رسالة لمجموعة من الناس وتخصيص محتوى معين لكل فرد على حدة . ( عباس صادق ، 2007 : 65 )

ويرى الباحث أن الربط بين التفاعلية والإعلام الجديد يظهر بأنها سمة لازمة لكل التطبيقات . هذا النمط خطأ منهجيا يقع فيه كثير من الباحثين ، فى حين أن مراجعة تطبيقات الإعلام الجديد الحالية تكشف عن تباين واسع فى استيعاب شروط التفاعلية، حيث توجد تطبيقات تتقدم فيها التفاعلية تماما مثل الرسائل الإخبارية القصيرة على الهاتف الجوال ، فى حين توجد تطبيقات ذات حضور عالى للتفاعلية مثل غرف دردشة المنتديات ، مواقع التواصل الاجتماعي وبين هذين طيف واسع من التطبيقات التى يتفاوت فيها حضور التفاعلية مثل المدونات ، الصحافة الالكترونية وغيرها .

### المنتديات الالكترونية :

المنتديات الالكترونية هى إحدى تطبيقات الإعلام الجديد التى تمتاز بوجود مستوى عالى من التفاعل والمشاركة الاتصالية ، وقد ظهر أول منتدى حوارى فى العالم على الشبكة عام 1996 على يد مطور الانترنت الأمريكى أونيل ( شفيق حسنين ، 2010 : 197 )

والمنتديات هى برامج مثلها مثل أى برنامج يتم استخدامها على شبكة الويب من أجل التواصل بين الزوار ، وغالبا ما يتم استخدام لغة البرمجة مثل PHP,PERL,PYTHON وغيرها من أجل كتابة برامج المنتديات، تسمح برامج المنتديات غالبا للزوار بكتابة موضوعات ويمكن للآخرين الردود والتعليق على هذه الموضوعات .

كذلك قد يكون المنتدى جزء من موقع متكامل أو المحتوى الوحيد للموقع ، والمنتديات الحديثة ما هى إلا تطوير لتقنية اليوزنت التى اندثرت ، وهو أيضا موقع على الشبكة العنكبوتية لتجميع الأشخاص من ذوى الاهتمامات المشتركة ليتبادلوا الأفكار والنقاش

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

عن طريق إنشاء موضوع من قبل احد أعضاء المنتدى ، ومن ثم يقوم باقى الأعضاء بعمل مشاركات وردود داخل الموضوع للنقاش مع صاحب الموضوع ( AR.Wikipedia.org )

كما تعرف المنتديات بأنها إحدى البرمجيات التى تسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات للأعضاء كى يتناقشون فيها ويعلقون عليها ، إما بطريقة خطية متعاقبة Linear أو بطريقة متداخلة Threaded ويشتمل المنتدى الواحد أحيانا على أبواب مختلفة ( عيير سلامة ، 2007 : 12 )

وبرى عبد الله موسى واحمد مبارك انه يجب أن يراعى عند إدارة المنتديات ما يلي:

- تأسيس مكان يشعر فيه الجميع بالحرية فى الحوار والمناقشة .
  - التحفظ على الأشخاص غير المناسبين عند النقاش ووضعهم تحت التحكم.
  - عدم إظهار التحيز على أساس الخصائص السطحية ( الجنس ، العمر ، المجموعات المعرفية ).
  - استخدام أسلوب الانعكاس من اجل تبادل المتحاورين وتقييم المشاركات .
- عبد الله الموسى، محمد مبارك، 2005: 42)

يتضح مما سبق انه يجب على المشرف لإدارة المنتدى ان يكون موضوعيا عند إدارته أو الإشراف على اى قسم من أقسام المنتدى ، ويحافظ على ترابط الأعضاء وتقوية العلاقة بينهم .

لقد ظهرت المنتديات فى مملكة البحرين فى مرحلة متأخرة نسبيا حيث يعد تاريخ إنشاء أول منتدى بحريني إلى عام 2003 وهو منتدى أبو سلمان الذى أعقبه عشرات المنتديات العامة والمتخصصة ومن خلال اعتماد الباحث على الملاحظة بشأن المنتديات بشكل عام والمنتديات فى مملكة البحرين لاحظ الباحث ما يلي :-

- الكتابة عن المنتديات مسألة يكتنفها صعوبات متنوعة .
- فى اغلب الأحيان يصعب معرفة من مالك المنتدى أو ملاكه.
- ابرز كتابها ذوى أسماء مستعارة ، وفى حالات قليلة يمكن التعرف على الأشخاص ولكنهم يعرضون عن الحديث أو الحوار أو النقاش .

### مشكلة البحث

لقد اصبحت المنتديات الالكترونية البحرينية من الظواهر التى تنامت بشكل كبير و ملفت للانتباه وبصفة خاصة فى اوقات الأزمات والإحتياجات التى شهدتها مملكة البحرين، خاصة بين أوساط الشباب والمرأة والمثقفين ، وكذلك النخبة ، والذين ينتمون الى توجهات سياسية وفكرية ، لذا تتحدد مشكلة الدراسة فى رصد اشكال التفاعلية الالكترونية فى المنتديات الالكترونية البحرينية والمقارنة بين مستويات التفاعلية فى المنتديات الدينية والمستقلة والليبرالية ، وتحليل ايا من هذه المنتديات يتميز بتفاعلية اكبر ، كذلك رصد العوامل الاتصالية وغير الاتصالية المؤثرة فى التفاعلية فى عينة المنتديات عينة الدراسة ، وبناءا على ما سبق يمكن تحديد المشكلة البحثية فى رصد اشكال التفاعلية من خلال التساؤل الرئيس التالي :

ما التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر بعض المنتديات الالكترونية البحرينية ؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التالي مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالى :

- ما الفروق الاساسية بين المنتديات الالكترونية البحرينية ( الدينية- المستقلة - الحزبية ) من حيث الاتجاه الفكري لها على مستوى التفاعل الاتصالي الذى يتم من خلالها ؟
- ما الاليات التى يتم بها حدوث التفاعل فى الحوار عبر المنتديات الالكترونية البحرينية ؟
- ما العوامل الاتصالية المؤثرة على التفاعل عبر المنتديات الالكترونية البحرينية؟
- ما القضايا التى تناولها المشاركون فى الحوار عبر المنتديات الالكترونية أثناء حواراتهم ؟

### اهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية التى التحقق من عدد من الاهداف تتمثل فى الاتي :-
1. التعرف على الفروق الجوهرية بين المنتديات الالكترونية من حيث الاتجاه الفكرى لها على مستوى التفاعل الاتصالي الذى يتم من خلالها؟
  2. آلية حدوث التفاعل فى الحوار عبر المنتديات الالكترونية البحرينية.
  3. تحديد العوامل الاتصالية المؤثرة على التفاعل عبر المنتديات الالكترونية.
  4. رصد اهم القضايا التى تناولها المشاركون فى الحوار عبر المنتديات الالكترونية أثناء حواراتهم.
  5. الكشف عن اتجاه المحادثات الاولى فى المنتديات حسب التوجه الفكرى لها.

### أهمية الدراسة:

1. المنتديات باعتبارها وسيط اتصالي جديد تم الاهتمام بها فى مملكة البحرين مع الوسائل الاعلامية الاخرى واحتلت مكانة متقدمة لدى الجمهور لما تتميز به من خصائص تفاعلية وظهر ذلك فى الازمات والاحتجاجات التى مرت بها مملكة البحرين عام 2011 .
2. ندرة الدراسات العلمية التى اهتمت بالمنتديات البحرينية وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاولى التى اجريت على المنتديات فى مملكة البحرين على الرغم من الاهتمام الواضح من الدول الأجنبية واشترك اكثر من تخصص علمي لدراسة هذه الظاهرة مثل تخصصات (علم النفس، علم الاجتماع، علوم الإعلام و الاتصال علم النفس الاجتماع) .
3. كما يمكن لهذه الدراسة أن تتدرج ضمن "المجال المعرفي الجديد نسبيا و الذي يعرف ب social information أو المعلوماتية الاجتماعية و هي البحوث و الدراسات التي تتناول تأثير تطبيق و استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات على النسق الاجتماعي أو التغيرات الناتجة عن تطبيق و استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات" .

### فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الالكترونية الثلاثة وقوة التفاعل للمشاركين فى الحوار عبر المنتديات الالكترونية لصالح المنتديات المستقلة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاث بحسب اتجاهها الفكري فى عدد المشاهدات وذلك لصالح المنتديات المستقلة
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاث بحسب اتجاهها الفكري فى عدد المشاركات لصالح المنتديات الدينية
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاث بحسب اتجاهها الفكري فى عدد المشاركين لصالح المنتديات المستقلة .
- قوة التفاعل وشدته تتأثر بعدد من العوامل المستقلة سواء من كان لها علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية مثل ( مدة الحوار - عدد المشاهدات - عدد المشاركين - عدد المشاركات - جنس المشاركين ) ومن كان ليس له علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية مثل ( الحجج والبراهين المستخدمة فى الحوار ) .

### نوع ومنهج الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التى تهدف إلى الكشف عن المعلومات والبيانات التى تقوم على إجراء القياسات الضرورية لمتغيرات الدراسة كميًا ، ومعالجتها عبر مجموعة من الاختبارات الإحصائية ، والقيام بجمع البيانات المطلوبة لقياس التفاعلية والمتغيرات المستقلة المؤثرة فيها من خلال تحليل محتوى الحوارات فى بعض المنتديات باستخدام تحليل المضمون ، ولذا تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بمستوييه الوصفي والتحليلي من اجل الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها الأساسية . ( Berger .1994: 85).



## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

### مجتمع الدراسة :

للوصول إلى عينة ممثلة لمجتمع الدراسة قام الباحث باختيار عينة للمنتديات الالكترونية البحرينية أولاً ، ثم قام بسحب عينة من المناقشات عبر تلك المنتديات وذلك على النحو التالي :

### أولاً: عينة الدراسة :

نظرا لان الاتجاه الفكري للمنتديات يمثل احد المتغيرات الأساسية فى الدراسة ، فقد قام الباحث باختيار عينة عمديه من هذه المنتديات لتمثل أطراف الاتجاهات الفكرية الرئيسية التى توجد على الساحة المحلية البحرينية وهم ( المستقلون - الليبراليون - الإسلاميون ) ، واعتمد الباحث فى ذلك على تصنيف المنتديات نفسها عبر وجود ما يشير إلى الاتجاه الفكري فى اسمها وتضمنت هذه العينة المنتديات الآتية :-

1. منتديات مملكة البحرين ( المنتدى المستقل ) اختاره الباحث ممثلا للاتجاه الفكري المستقل لأنه أقدم منتديات مملكة البحرين وأكثرها من حيث عدد الأعضاء والزوار .
2. المنتدى الليبرالي البحريني .( المنتدى الليبرالي ) اختاره الباحث لكونه أكثر المنتديات شهرة فى مملكة البحرين كذلك أكثرها متابعة وتغطية للأحداث
3. منتدى جمعية الإصلاح.(المنتدى الديني ) اختاره الباحث لأنه يمثل الاتجاه الديني دون الانحياز إلى فكرة التحزب الضيق لتيار معين كما انه يمثل الاتجاه الديني المعتدل بعيدا عن فكرة التشدد أو الانتماء الديني لفكر معين .

### ثانيا: عينة المناقشات :

اعتمدت الدراسة على المناقشة والحوار كوحدة التحليل ، واختار الباحث 120 محادثة لإجراء الدراسة التحليلية عليها ، بواقع 40 محادثة لكل منتدى وتشمل المحادثات الموضوع الأول البادئ وكافة التعليقات عليها ، وقد تم اختيار المحادثات بطريقة العينة العشوائية المنتظمة ، واختار الباحث أول محادثة بطريقة عشوائية ثم حدد الرقم ( 3 ) ليكون المسافة الفاصلة حيث يتجاوز ( 3 ) ويختار ما بعدها، حيث

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

يمكن القول أن كل المحادثات فى المنتدى خلال فترة الدراسة كان لها فرصة متساوية لتكون ضمن العينة ، وقد أجريت الدراسة فى الأسبوع الأول من شهر فبراير 2014.

### الفترة الزمنية للدراسة :

اجرى الباحث دراسته فى الاسبوع الاول من شهر فبراير 2014 وهو الاسبوع الذى يسبق الذكرى الثالثة للمظاهرات التى شهدتها مملكة البحرين فى فبراير 2011 .

### أدوات جمع البيانات :

فى إطار منهج المسح تم استخدام أداة تحليل المضمون Content Analysis التى تعتبر من الأدوات البحثية التى يتم الاعتماد عليها فى تحليل مضمون المواقع الالكترونية والمنتديات عبر الانترنت ، كما تساعد فى الحصول على نتائج كمية وكيفية ، تفيد فى عملية المقارنة بين المواقع المتعددة على الانترنت . ( Sally McMillan, 1998: 568 )

وقام الباحث بتصميم استمارة تحليل المضمون لتحليل المنتديات الالكترونية عينة الدراسة على شبكة الانترنت تتضمن الاستمارة قياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة على النحو التالي :

**المتغير المستقل :** وهو التفاعلية حيث سعى الباحث إلى قياس حدوث التفاعل ، ومدته ، وقوته ، وتطوره ، ونتيجته .

**المتغير التابع** ويشمل نوعين :

- متغيرات لها علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية مثل نوع المشاركات ، عدد المشاركات ، وجنس المشاركين .
- متغيرات لها علاقة غير مباشرة بالعملية الاتصالية وتشمل الاتجاه الفكري للمنتدى ، وطبيعة الاتجاه نحو القضية ، الحجج والبراهين المستخدمة فى الحوار .

### التعريفات الإجرائية :

**التعريف الإجرائي للتفاعلية :** هى عملية اتصالية تبادلية يشارك فيها كل من المرسل والمستقبل أو أكثر حول رسالة مشتركة ويسيطرون على توقيته ومضمونه بدرجة مستقلة ومتساوية .

**التعريف الإجرائي للمنتدى :** هو موقع على الإنترنت يتجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة فيه ليتبادلوا الأفكار والنقاش عن طريق إنشاء موضوع من قبل أحد أعضاء المنتدى، ومن ثم يقوم باقي الأعضاء بعمل مشاركات وردود داخل الموضوع للنقاش مع صاحب الموضوع .

**تعريف الليبرالية :** الليبرالية مصطلح أجنبي معرب مأخوذ من (Liberalism) في الانجليزية و (Liberalisme) في الفرنسية ، وهي تعني " التحررية "، ويعود اشتقاقها إلى (Liberaty) في الإنجليزية أو (Liberate) في الفرنسية ، ومعناها الحرية ، وهي مذهب فكري يركز على الحرية الفردية ، ويرى وجوب احترام استقلال الأفراد ، ويعتقد أن الوظيفة الأساسية للدولة هي حماية حريات المواطنين مثل حرية التفكير، والتعبير والملكية الخاصة، والحرية الشخصية وغيرها .

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

**التعريف الاجرائي للمنتدى الليبرالي:** هو موقع الكتروني تفاعلي يعرف بأنه ساحة للحوار والنقاش وعرض الافكار والقضايا على اختلاف بيئتها الجغرافية ، وذلك من خلال عدد كبير من المستخدمين الذين ينتمون لأحزاب وجمعيات سياسية تعتقد الفكر الليبرالي الحديث والذي يتلخص مضمونه فى نشر وتعزيز مبادئ الليبرالية التي تركز على مبادئ الحرية ، وحماية الاقليات ، والتسامح ، والعدالة ، وسيادة القانون ، والمسئولية ، والملكية الخاصة ، واحترام كرامة الانسان ، المساواة امام القانون ، الانفتاح على الاخرين كل ذلك فى حدود حرية الاخرين ، على ان يلتزم المشتركين فى المنتدى الليبرالي بعدد من القيود والشروط التي تحكم المشارك فى التعبير عن ارائه وأفكاره من اهمها منع كافة انواع الاساءة او التعرض للذات الالهية او الانبياء او القرآن الكريم او الرموز الدينية .

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

**التعريف الاجرائي للمنتدى المستقل:** هو ساحة للحوار والنقاش من خلال طرح كافة انواع القضايا على اختلاف انواعها من خلال الاعضاء المشاركين الذين لا ينتمون الى أي من الاحزاب او الجمعيات السياسية ولا يعتقدون فكرا او اتجاها معينا ، يتبنى الفكر المعتدل الذى يتيح حرية التعبير عن الاراء ويعتمد سياسة الرأى والرأى الاخر مع الوضع فى الاعتبار احترام حرية الاخر وسيادة القانون والدستور .

**التعريف الاجرائي للمنتدى الدينى:** موقع الكتروني تفاعلي يهتم بمناقشة كافة القضايا المجتمعية بشكل عام والقضايا الدينية على وجه الخصوص وذلك من خلال عدد من الاعضاء المشاركين والذين يعتقدون الفكر الديني المعتدل القائم على الشمول والوسطية ، مع الالتزام الكامل بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة ، كما يسعى المنتدى الى تعزي فكرة التعاون مع كافة الجهات الرسمية على تنمية الوطن وازدهاره ووحدته الوطنية ، كما يسعى المنتدى الى تعزيز الانتماء للمجتمعيين العربي والإسلامي

### الصدق والثبات:

للتأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات اعتمد الباحث على استخدام Pre- Post Test على عينة من المحادثات فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة ، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الاداة للتطبيق ، حيث لاحظ الباحث أثناء التحليل الأولى لعينة من المحادثات قوامها 10 محادثات ، وإجراء بعض التعديلات على متغيرات الدراسة وفئاتها ، ثم قام الباحث بإعادة الاختبار مرة اخري بعد مرور 10 أيام وبعدها تم قياس درجة الارتباط باستخدام معامل الارتباط لبيرسون حيث بلغت قيمة الارتباط ( 0.969 ) وهى درجة ارتباط عالية مما يشير إلى ثبات أداة التحليل ودقتها .

### الاساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لأغراض الدراسة باستخدام برنامج SPSS وقد استخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية المتعلقة بقياس درجة التفاعل ومدته وأعداد المشاهدات والمشاركات والمشاركين والقضايا ومن الاساليب التى استخدمها الباحث فى دراسة تحليل التباين

التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

ANOVA واختبار المقارنات المتعددة LSD لمعرفة الفروق بين المنتديات الثلاثة  
بالاضافة الي الانحراف المعياري

نتائج البحث

1- متوسط مدة المحادثة وعدد المشاهدات والمشاركين والمشاركات.

جدول رقم ( 1 )

متوسط مدة المحادثة ، عدد المشاهدات ، المشاركون والمشاركات

المنندى الحالة	المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
متوسط مدة المحادثة	9.94	6.70	7.64	10.54	4.30	2.94	7.29	7.03
م عدد المشاهدات	9546.9	1764.6	3234	3426.6	856.8	948.6	4375.86	2046.42
م عدد المشاركين	56.9	43.57	7.9	19.61	23.90	14.8	32.56	25.99
م عدد المشاركات	62.3	89.04	11.4	10.59	30.9	45.8	34.86	48.47

قام الباحث بتحليل 120 محادثة موزعة بالتساوي على المنتديات الثلاثة ولوحظ من  
خلال الجدول ما يلي :

متوسط مدة المحادثة :

أظهرت نتائج الجدول رقم ( 1 ) أن هناك تفاوتاً واضحاً فى مدة المحادثات ، كما  
أوضحت نتائج التحليل أن هناك محادثات استغرقت يوم واحد ، ومحادثات أخرى  
استغرقت ما يقرب من 60 يوماً وهي الحد الأقصى التى رصدها الباحث وان كانت  
متوسطة مدة المحادثة لم تزد فى المنتديات محل الدراسة عن 7.29 يوماً ، حيث  
جاء المنندى المستقل فى الترتيب الأول بمتوسط 9.94 يوماً أى ما يعادل 10 يوماً ،  
ثم جاء المنندى الدينى فى الترتيب الثانى بمتوسط 7.64 يوماً أى تقريباً ما يعادل 8  
أيام ، ثم جاء فى الترتيب الثالث المنندى الليبرالى بمتوسط 4.3 يوماً .

**متوسط عدد المشاهدات :**

بلغ متوسط عدد المشاهدات أو القراءات للموضوع 4375.86 مشاهدة ، حيث جاء المنتدى المستقل فى الترتيب الأول بمتوسط 9546.9 مشاهدة أو قراءة لموضوع من الموضوعات ، ثم جاء المنتدى الديني بمتوسط 3234 مشاهدة وبفارق نسبي كبير بينه وبين المنتدى المستقل ، وفى الترتيب الثالث جاء المنتدى الليبرالي بمتوسط 856.8 مشاهدة .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس طبيعة الجمهور فى المجتمع البحريني حيث الأغلبية مستقلون ولا ينتمون أيديولوجيا إلى اتجاه فكرى معين ، ثم يأتي الذين ينتمون إلى الاتجاه الإسلامي ، ويظل الاتجاه الليبرالي قصرا فقط على أولئك الذين ينتمون إلى جمعيات سياسية معينة او جمعيات ذات توجه ليبرالي .

**متوسط عدد المشاركين :**

بلغ إجمالي متوسط عدد المشاركين فى كل محادثة 32.56 مشاركة ، حيث جاءت المنتديات الثلاثة من حيث ترتيبهم فى الترتيب الأول المنتدى المستقل حيث بلغ متوسط عدد المشاركين 65.9 مشاركة ، فى حين جاء فى الترتيب الثاني المنتدى الليبرالي حيث بلغ متوسط 23.9 مشاركة ، و جاء فى الترتيب الثالث المنتدى الديني بمتوسط 7.9 مشاركة .

ويرى الباحث انه بالنظر فى نتائج تحليل متوسط عدد المشاركين من خلال المحادثات التى قام الباحث بتحليلها زيادة نسبة المشاركين فى المنتدى المستقل بفارق نسبي كبير عن متوسط المشاركة بين المنتديات الأخرى عينة الدراسة ، وربما يرجع السبب فى ذلك عزوف المجتمع البحريني عن المشاركة فى بعض التيارات الفكرية القائمة بالفعل سواء كانت دينية او ليبرالية .

2- جنس المشاركين فى المنتديات

جدول رقم ( 2 )

يوضح جنس المشاركين فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة .

الجنس	المنتدى		المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رجل وامرأة معا	40	100	9	22.5	28	70	77	64.15		
رجل فقط	--	--	31	77.5	8	20	39	32.5		
امرأة فقط	--	--	--	--	4	10	4	3.35		
المجموع	40	100	40	100	40	100	120	100		

تشير بيانات الجدول رقم ( 2 ) إلى ما يلي :

معظم المشاركات بنسبة 64.15% شارك فيها كل من الرجل والمرأة معا لتحتمل بذلك الترتيب الأول من بين الاجمالي العام ، ثم جاء فى الترتيب الثاني الرجل بمفرده بمتوسط 32.5% من الاجمالي العام ، وفى الترتيب الثالث جاءت المرأة بمتوسط 3.35% من الاجمالي العام .

وبالنظر إلى تلك المشاركات فى المنتديات عينة الدراسة

- لاحظ الباحث اشتراك كل من الرجل والمرأة معا باجمالى تكرارات 40 وبنسبة 100 من اجمالى عدد المشاركات فى المنتدى المستقل وبنسبة 33.33% من اجمالى عدد الحوارات التى تم تحليلها ، أما اجمالى مشاركات الرجل والمرأة معا فى المنتدى الليبرالى فقد بلغت 28 بنسبة 70% من اجمالى عدد الحوارات فى المنتدى وبنسبة 23.33% من الاجمالي العام لعدد الحوارات فى المنتديات عينة الدراسة ، وبفارق نسبي كبير بينها وبين مشاركة الرجل والمرأة معا فى المنتدى الدينى ، أما مشاركة المرأة والرجل معا فى المنتدى الدينى لم تزد عن 9 مشاركات بنسبة 22.5% من اجمالى عدد الحوارات فى المنتدى وبنسبة 7.5% من الاجمالي العام لعدد الحوارات فى المنتديات عينة الدراسة وهي نسبة ضعيفة ، ويمكن تفسير عدم

### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين

مشاركة المرأة مع الرجل في المنتدى الديني الى نظرة الاسلاميين للعلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمع الواقعي والتي يبدو انها انسحبت على المجتمع الافتراضي .

- كما لاحظ الباحث انخفاض مشاركة المرأة فقط بشكل عام في المنتديات الالكترونية ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة المرأة في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الخليجي على وجه الخصوص حيث يقل استخدام المرأة للمنتديات والمدونات ويتجه اهتمامها إلى الخدمات الجديدة في الهواتف الذكية وغيرها لأنها من السهولة على المرأة المشاركة في تلك الخدمات ، أما المشاركة في المنتديات تحتاج منها إلى استعداد وتحديد وقت معين .

### 3- جنس المشارك الأول الذي يبدأ القضية الأساسية

#### جدول رقم ( 3 )

#### يوضح جنس المشارك الأول الذي يبدأ القضية الأساسية

المنتدى	المستقل		الديني		الليبرالي		المتوسط العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الرجل	80	32	92.5	37	87.5	35	86.66	104
المرأة	20	8	7.5	3	12.5	5	13.34	16
المجموع	100	40	100	40	100	40	100	120

أما جنس المشارك الأول الذي يبدأ بالقضية الأساسية فقد جاءت نتائج الجدول رقم (3) تعكس طبيعة المرأة في المجتمع البحريني بشكل خاص والذي لا ينفصل عن وضع وطبيعة المرأة في المجتمع الخليجي والمجتمع العربي بشكل عام .

حيث أوضحت نتائج الجدول ضعف مشاركة المرأة في المنتديات الثلاثة عينة الدراسة حيث بلغ اجمالي مشاركة المرأة كأول مشاركة وصاحبة القضية الأولى 16 مشاركة بنسبة 13.34% من اجمالي عدد المشاركات والبالغ عددها 120 محادثة .

أما فيما يتعلق بمشاركة الرجل فقد كانت واضحة حيث أوضحت نتائج الجدول مدى إقبال الرجل على المشاركة في المحادثات لجميع المنتديات محل الدراسة حيث كانت نسبة مشاركة الرجل باعتباره صاحب طرح القضية الأولى جميعها متقاربة حيث أوضحت نتائج الجدول ظهور الرجل كمشارك أول في المنتدى المستقل بنسبة



#### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

80%، فى حين ظهر الرجل كمشارك أول فى المنتدى الدينى بنسبة 92.5% ، أما المنتدى الليبرالى فقد بلغت نسبة مشاركة الرجل كمتحدث أول 87.5% من اجمالى عدد المحادثات .

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس الواقع الفعلي للمجتمع البحريني الذي يؤكد على ضعف مشاركة المرأة فى الشأن البحريني بشكل عام إذا ما قورن بمشاركة الرجل ، تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه حمد بن موسى (2012) الذى أجرى دراسته على المجتمع السعودي ووضح فى دراسته ان المرأة السعودية ايضا تتسم بعدم المشاركة فى الحراك السياسى او الشأن السعودى بشكل عام .

#### 4- القضايا الأساسية التى طرحها المشاركون فى المنتديات

#### جدول رقم ( 4 )

#### يوضح أهم القضايا التى طرحها المشاركون فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة

القضايا	المنتدى		المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الظروف المعيشية	10	25	5	12.5	6	15	21	17.5	10	25
نقد الأجهزة الحكومية	4	10	4	10	7	17.5	15	12.5	4	10
قضايا المرأة	2	5	4	10	4	10	10	8.5	2	5
أحداث سياسية فى المنطقة العربية	6	15	3	7.5	2	5	11	9.2	6	15
حرية الرأى وتعزيز المشاركة	3	7.5	6	15	9	22.5	18	15	3	7.5
الصراعات الفكرية	4	10	5	12.5	3	7.5	12	10	4	10
الشارع السياسى البحريني	6	15	2	5	6	15	14	11.2	6	15
قضايا دينية	2	5	7	17.5	1	2.5	10	8.5	2	5
الملف التعليمى	2	5	1	2.5	-	-	3	2.5	2	5
قضايا أخرى	1	2.5	3	7.5	2	5	6	5	1	2.5
المجموع	40	100	40	100	40	100	120	100	40	100

أوضحت نتائج الجدول رقم (4) ما يلي:-

جاءت القضايا المرتبطة بالظروف المعيشية فى الترتيب الأول باجمالى تكرارات 21 وبمتوسط 17.5% ومن أمثلة الظروف المعيشية التى تم التعرض لها فى المنتديات الثلاثة محل الدراسة الفقر ، ارتفاع الأسعار ، أزمة السكن ، البطالة ، وارتفاع نسبة وشكوى بعض المؤهلات العليا من عدم العمل حتى الآن فى وزارات الدولة على الرغم من قيام وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين بعقد اتفاقية تعاون مع كل من

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

جمهورية مصر العربية ، والمملكة الأردنية الهاشمية لتزويد مملكة البحرين بالمدرسين كل عام ، وأيضاً من أمثلة الظروف المعيشية ضعف مستوى البنية التحتية فى بعض محافظات مملكة البحرين وبصفة خاصة أوقات الأزمات والطوارئ .

ثم جاء فى الترتيب الثانى القضايا المتعلقة بحرية الرأي والتعبير وتعزيز المشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار فى مملكة البحرين باجمالى تكرارات 18 وبنسبة 15% من المتوسط العام لعدد القضايا التى تم إثارتها فى المنتديات الثلاثة محل الدراسة .

ثم جاء فى الترتيب الثالث القضايا المتعلقة بنقد المؤسسات وأجهزة الدولة باجمالى تكرارات 15 وبنسبة 12.5% من الاجمالى العام ، ومن الأمثلة التى طرحت فى هذا الشأن انتقاد سياسية وزارة الإسكان فى توفير المسكن للشباب ، ووزارة التربية والتعليم تعيين المدرسين الجدد ، ووزارة الكهرباء وارتفاع أسعار الفاتورة وغيرها من الانتقادات التى وجهت إلى بعض أجهزة الدولة .

ثم جاء فى الترتيب الرابع القضايا المرتبطة بالشأن السياسى والشارع البحريني باجمالى تكرارات 14 وبنسبة 11.2% ومثل هذه القضايا إنما يعكس طبيعة الحراك السياسى الذى تعيشه مملكة البحرين على الصعيد المحلى وما تقوم به الجمعيات السياسية من حراك فى الشارع السياسى البحريني ورفع عدد من التوصيات من خلال مؤتمراتها وكفاءتها الشبابية إلى القيادة السياسية وهذا ما تنادى به تلك الجمعيات منذ 14 فبراير 2011 الماضى .

ثم جاء فى الترتيب الخامس القضايا المرتبطة بالصراعات الفكرية وتحديدًا بين الإسلاميين والليبراليين حيث بلغ إجمالى تلك القضايا 12 بنسبة 10% من إجمالى عدد القضايا التى تم طرحها فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة .

يرى الباحث أن هذه الصراعات الفكرية يتم مناقشتها فى أكثر من موقع الالكترونى وتصل إلى قمة حدتها فى حالات الطوارئ ووقت الأزمات .

وفى الترتيب السادس جاءت القضايا المرتبطة بثورات الربيع العربى وما يحدث فى المنطقة العربية من أحداث عنف ومظاهرات ومطالبات من المؤيدين والمعارضين حيث

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

بلغ إجمالي القضايا التي أثيرت فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة 11 قضية بنسبة 9.2% من الاجمالي العام لعدد القضايا .

وفى الترتيب السابع جاءت كل من قضايا المرأة والقضايا الدينية بإجمالي تكرارات 10 وبنسبة 8.5% لكل منهما من اجمالى عدد القضايا فى المنتديات الثلاثة .

وفى الترتيب الثامن جاء الملف التعليمي بإجمالي تكرارات 3 وبنسبة 2.5% من إجمالي عدد القضايا التي تم طرحها فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة .

ويرى الباحث أن ترتيب القضايا قد اختلف باختلاف طبيعة كل منتدى والاتجاه الفكري لكل منهم ، فعلى سبيل المثال اهتم المنتدى المستقل بشكل أساسي ببعض القضايا العامة مثل الظروف المعيشية والأحداث الساخنة فى الشارع البحريني وذلك لقرب الذكرى الثالثة لانتفاضة الجمعيات السياسية فى مملكة البحرين فى 14 فبراير ، ثم جاء فى الترتيب الثانى ما يحدث فى الدول العربية وتغطية لثورات الربيع العربي ومناقشات حول تلك الثورات وانعكاساتها على الشارع البحريني ، وفى الترتيب الثالث جاء نقد الأجهزة والمؤسسات الحكومية لتتشارك مع قضايا الصراع الفكري فى نفس التكرارات ، وفى الترتيب الرابع جاءت قضايا حرية الرأي وتعزيز المشاركة فى اتخاذ القرار السياسي ، وهذه النتيجة تعكس طبيعة المنتدى والاتجاه الفكري له حيث انه لا ينتمي إلى اى اتجاه فكري وإنما هو منتدى عام يختص بكل ما هو من شأنه طرح أفكار وآراء للقضايا ولا يتبنى فكر أو اتجاه معين

أما المنتدى الديني فقد عكس طبيعة الاتجاه الفكري من خلال طرح أعضائه عدد من القضايا فى ترتيبها ينم عن التوجه الفكري للمنتدى الديني ، حيث جاءت القضايا الدينية مثل قضايا التعامل مع الأجانب ، والطائفية والعنصرية ، وقضية الشيعة والسنة وغيرها فى الترتيب الأول ، ثم جاء فى الترتيب الثانى قضايا الخلاف الأزلية بين كل من الليبراليين والإسلاميين فجاءت الصراعات الفكرية فى الترتيب الثانى لتتفق بذلك من حيث عدد التكرارات والمتوسط مع الظروف المعيشية لما لها من نفس درجة الأهمية من وجهة نظر أعضاء المنتدى الديني ، ثم جاء فى الترتيب الثالث حرية الرأي والتعبير وتعزيز المشاركة الشعبية فى اتخاذ القرار ولكن بوجهة نظر

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

تختلف عن وجهة نظر الجبهة المعارضة حيث عرض الأعضاء فى المنتدى الديني تقرير المشاركة الشعبية التى تتفق مع رأى الحاكم والقيادة السياسية بعكس ما تنادى به الجبهات المعارضة من ضرورة مشاركة الشعب فى اتخاذ القرار ، ثم جاء فى الترتيب الرابع كل من قضايا المرأة ونقد الأجهزة الحكومية بنفس التكرارات وبنفس النسبة المئوية حيث طرح المنتدى الديني عدد من قضايا المرأة مثل خلق المرأة وآداب التعامل مع الزوج وغيرها من تلك القضايا التى يهتم فيها المنتدى الديني بتقديم النصح والإرشاد للمرأة .

أما المنتدى الليبرالي فجاء أيضا ليعبر عن التوجه الفكري لأعضائه ، فاحتلت قضايا الرأي وتعزير المشاركة الترتيب الأول ، يليها الاهتمام بنقد أجهزة ومؤسسات الدولة لتحل بذلك الترتيب الثانى ، وفى الترتيب الثالث جاء الاهتمامات بقضايا الشأن السياسي المحلي ليشترك بذلك مع القضايا المتعلقة بالظروف المعيشية ، وفى جاء فى الترتيب الخامس قضايا المرأة، وأخيرا جاءت الصراعات الفكرية بين الليبراليين والإسلاميين .

### ومن خلال قراءة الجدول رقم ( 4 ) لاحظ الباحث ما يلي:

- الاهتمام بتلك القضايا فى هذه الفترة إنما يعكس طبيعة الشارع البحريني مع الالتزام الكامل من خلال كل منتدى بالتوجه الفكري السائد لهذا المنتدى مع وجود التجاوزات التى ربما تكون مبررة وربما تكون غير مبررة ، فمثلا نظرا للمعاناة الشديدة التى قد يتصورها المواطن البحريني انعكست هذه المعاناة على المنتديات عينة الدراسة بصرف النظر عن توجهها الفكري السائد ، حيث جاءت الظروف المعيشية فى الترتيب الأول من بين أهم القضايا التى تم إثارتها فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة .
- هناك ضعف واضح فى اهتمام الليبراليين بقضايا المرأة على عكس ما هو واقعي فى الظروف العادية وربما يرجع السبب فى ذلك إلى طبيعة الأحداث على الساحة المحلية والعربية والدولية من ثورات واحتجاجات وغيرها أدى إلى تأخير اهتمام الليبراليين بقضايا المرأة على غير المعتاد .

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

- ما يلفت النظر أيضا فى الآونة الأخيرة استخدام رجل الدين لتعبئة الرأي العام ولمحاولة تخفيف حدة الصراع بين الدولة وأجهزتها وبين الشعب كما فى اهتمام المنتدى الدينى بقضايا الثورات الربيع العربى ويعكس هذا التوجه طبيعة الأحداث وخطورتها على الساحة المحلية والتي تستخدم فيها أجهزة الدولة كل أدواتها من اجل تهدئة الأوضاع الداخلية لمملكة البحرين .
- ضعف مستوي الاهتمام بالصراعات الفكرية فى المنتدى الليبرالى على الرغم من اهتمام الليبراليين بمثل هذه القضايا إلا انه من خلال التحليل لوحظ انخفاض اهتمام الليبراليين بهذه القضايا وربما يرجع السبب فى ذلك إلى أن جميع الأنظار متجهة نحو الذكرى الثالثة والدعوات التى انتشرت على جميع مواقع التواصل الاجتماعى بمظاهرات ونوبة احتجاجات أخرى داخل مملكة البحرين ، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار والظروف المعيشية الأخرى التى ركز المنتدى الليبرالى عليها دون الصراعات الفكرية بين الليبراليين والإسلاميين .

### 5- درجة التفاعل فى المنتديات

#### جدول رقم ( 5 )

#### يوضح درجة التفاعل فى المنتديات عينة الدراسة

المنتدى	المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
قوي	65	26	52.5	21	45	18	54.5	65
ضعيف	10	4	12.5	5	20	8	14.3	17
متوسط	17.5	7	22.5	9	10	4	16.2	20
بدون تفاعل	7.5	3	12.5	5	25	10	15	18
الاجمالي	100	40	100	40	100	40	100	120

أوضحت نتائج الجدول رقم ( 5 ) درجة التفاعل فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة حيث اتضح للباحث ان التفاعل فى المنتديات الثلاثة اتسم بشكل عام بالقوة والتطور ، وان كانت طبيعة الاتجاه الفكرى للمنتدى يؤثر على قوة التفاعل وشدته، حيث أوضحت النتائج أن المتوسط العام للتفاعل فى المنتديات الثلاثة بلغ 3.66 من أصل 4، وكان المنتدى المستقل هو الأعلى فى معدل التفاعل بين الأعضاء حيث بلغ

### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

معدل التفاعل بين الأعضاء 3.81 من أصل 4 ، وفى الترتيب الثاني جاء المنتدى الديني حيث بلغ متوسط قوة التفاعل بين الأعضاء 2.9 من أصل 4 وبفارق نسبي كبير بينه وبين المنتدى المستقل ، وفى الترتيب الثالث جاء المنتدى الليبرالي بمتوسط قوة تفاعل بين أعضائه بلغت 2.5 من أصل 4 .

وتعكس هذه النتيجة طبيعة الاتجاه الفكري لكل منتدى من المنتديات الثلاث كل على حدة ، حيث أشارت النتائج أن التفاعل فى المنتدى المستقل اقوي عن بقية المنتديات الأخرى ، وربما يرجع السبب فى ذلك إلى استقلالية الاتجاه الفكري للأعضاء والسماح بمناقشة كل الموضوعات والقضايا التى تتعلق بالمواطن البحريني فى الداخل والخارج ، أما بقية المنتديات الأخرى سواء الديني منها أو الليبرالي يقل درجة التفاعل بين الأعضاء فيها بسبب الضوابط والمعايير التى تحكم الأعضاء فى مناقشة القضايا ، بالإضافة إلى أن تلك المنتديات لا تسمح إلا بمناقشة نوع معين من القضايا وبالتالي الاتجاه الفكري يؤثر على قوة التفاعل .

كما يوضح الجدول رقم ( 5 ) أيضا درجة التفاعل والتى تم تقسيمها على أربع مستويات جاء فى المستوى الأول درجة التفاعل قوية باجمالى تكرارات 65 من اجمالى عدد المحادثات بنسبة 54.5% من الاجمالي العام ، وفى الترتيب الثانى جاء درجة التفاعل متوسطة باجمالى تكرارات 20 وبنسبة 16.2% وبفارق نسبي كبير بينها وبين المستوى الأول ، وفى الترتيب الثالث جاء بدون تفاعل باجمالى تكرارات 18 وبنسبة 15% ، وفى المستوى الرابع جاء درجة التفاعل ضعيفة باجمالى تكرارات 17 وبنسبة 14.3% من الاجمالي العام .

ويتضح من بيانات الجدول انخفاض مستوى التفاعل فى المنتدى الليبرالي حيث بلغت كل من (التفاعلات الضعيفة وبدون تفاعل) ما يقرب من 45% من اجمالى عدد المحادثات لذات المنتدى ، فى المقابل كانت نسبة التفاعل فى المنتدى المستقل مرتفعة إذا ما قورنت ببقية المنتديات الاخرى عينة الدراسة ، وربما يرجع السبب فى ذلك إلى طبيعة الاتجاه الفكري للمنتدى يحول بين تفاعلات الأعضاء لان ضوابط وقواعد النشر فى المنتديات ذات الاتجاه الفكري المعلن ربما يتأثر بدرجة تفاعل الأعضاء فيما بينهم ، أما المنتدى المستقل التفاعل قوى لأنه متنوع الاتجاهات

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

والثقافات والأعمار والرؤى ويوجد به عدد كبير جدا من المشاركين بلغ وفقا لآخر إحصائية مليون وثلاثمائة اثنين وأربعين ألفا وثمانية عشر مشاهد للمنتدى وهذا يعكس استقلالية المنتدى ، وإتاحة الفرصة للجميع أن يتفاعل مع ما هو معروض بعكس المنتدى الليبرالي والإسلامي فربما يحتاج الأعضاء فى مثل هذه المنتديات إلى قدر من الثقافة التى تحول بينها وبين مشاركة العديد من الأعضاء .

كما تؤكد هذه النتيجة على طبيعة مفادها أن التنوع والاختلاف فى الاتجاه الفكرى يزيد التفاعل ويقويه وان التشابه والاتفاق فى الاتجاهات الفكرية إنما يضعف التفاعل .

اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التى اجريت على التفاعلية ومنها دراسة احمد عادل (2013) حيث اوضح فى دراسته ان التفاعلية تزيد وتنقص حسب الاتجاه الفكرى للموقع او المنتدى او المدونة فكلما كان الاتجاه الفكرى متنوع كلما كانت درجة التفاعلية قوية والعكس كلما كان الاتجاه الفكرى للموقع او المنتدى واحد ومعلوم تقل فيه درجة التفاعلية لان الاعضاء غالبا ما يكونوا متفقين على وجهة النظر المطروحة لانها تحمل نفس الفكر ونفس التوجه ، ولكن تختلف هذه النتيجة مع دراسة اندرس أولوف لارسون (2011) حيث اوضح فى دراسته ان درجة التفاعلية فى العينة التى اجرى عليها دراسته اتسمت بالضعف علما بان هناك تزايد واقبال على استخدام المواقع الالكترونية والمنتديات وغيرها من اشكال الاعلام الجديد، كما ذكر ان التفاعلية عملية نسبية وتختلف بحسب القضايا المثارة .

### 6- الاتجاه نحو المحادثة الأولى فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة

#### جدول رقم (6)

#### يوضح اتجاه المحادثة الأولى فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة

المنتدى	المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
اجبابى	30.75	12	42.5	17	25.65	10	32.5	39
سلبى	36.06	22	37.5	15	39.34	24	50.85	61
محايد	15	6	20	8	15	6	16.65	20
المجموع	33.3	40	33.3	40	33.3	40	100	120

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

أوضحت نتائج الجدول رقم ( 6 ) الذي يوضح اتجاه المحادثة الأولى فى المنتديات عينة الدراسة ما يلي

- الاتجاه السلبي فى المحادثة الأولى احتل الترتيب الأولى باجمالى تكرارات 61 محادثة من أصل 120 محادثة بنسبة 50.85% من الاجمالي العام لعدد المحادثات.

كما لوحظ أن هناك تفاوت بين المنتديات عينة الدراسة فيما يتعلق بالاتجاه السلبي ، ويرى الباحث أن هذا التفاوت ربما يرجع إلى طبيعة الاتجاه الفكري لدى كل منتدى ، ففي الوقت الذى بلغ فيه متوسط الاتجاه السلبي فى المنتدى المستقل 36.06% من الاجمالي العام ، بلغ الاتجاه السلبي فى المنتدى الليبرالي 39.34% من الإجمال العام بفارق نسبي كبير بين متوسط الاتجاه السلبي للمنتدى الليبرالي والمنتدى الديني حيث بلغ متوسط الاتجاه السلبي فى المنتدى الديني 24.6% من الاجمالي العام .

جاء الاتجاه الايجابي فى الترتيب الثانى بمتوسط 32.5% وبفارق نسبي كبير بينه وبين الاتجاه السلبي ويرى الباحث أن السبب فى ذلك يوضح السبب الحقيقي من وراء إنشاء المنتديات الالكترونية ألا وهو تتبع المظاهر السلبية فى المجتمع المحلى بشكل عام ، بالإضافة إلى عدم الرضا وعدم الاستقرار الذى تشهده المنطقة العربية بشكل عام والمجتمع البحريني على وجه الخصوص .

جاء الاتجاه المحايد فى الترتيب الثالث بمتوسط 16.65% من الاجمالي العام وبفارق نسبي كبير بينه وبين الاتجاهين السابقين وهذا يعكس نتيجة مفادها أن القضايا التى تطرح فى المنتديات الالكترونية غالباً ما تكون واضحة الاتجاه نظراً لطبيعة الأحداث الراهنة فى المنطقة العربية عامة والمجتمع البحريني خاصة ، الذى يصعب فيه الوقوف على الحياد أثناء طرح القضايا ، ومن ثم أدى إلى انخفاض نسبة الاتجاه المحايد فى المحادثة الأولى فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة .

اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة (Pablo Bockows 2012) ودراسة احمد عادل (2013) حيث اوضحا فى دراستهما ان اتجاه المواقع الالكترونية يختلف باختلاف الموضوعات المطروحة وليست بسبب ادوات التفاعلية ، فربما تكون الاوضاع غير مستقرة بالتالي سيكون الاتجاه سلبي لان عدم الاستقرار يؤثر فى الاتجاه .



7- تحقيق المحادثة الأولى لأهدافها:

جدول رقم ( 7 )

يوضح تحقيق المحادثة الأولى لأهدافها

المنتدى	المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
حققت أهدافها	47.05	32	35.3	24	17.65	12	65.66	68
لم تحقق أهدافها	15.4	8	30.75	16	53.85	28	34.34	52
المجموع	33.33	40	33.3	40	33.3	40		120

أوضحت نتائج الجدول رقم ( 7 ) مدى تحقيق المحادثة الأولى لأهدافها والتي تم احتسابها عن طريق نسبة المشاركات المؤيدة والمعارضة لصاحب المحادثة الأولى بحيث تعتبر المحادثة قد حققت أهدافها فى حالة تفوق المشاركات المؤيدة فى العدد على المعارضة وعليه كانت النتيجة العامة كما أوضحتها نتائج الجدول رقم ( 7 ) تشير إلى 68 محادثة بنسبة 65.66% من الاجمالي العام قد حققت أهدافها ، فى حين لم تحقق 52 محادثة بنسبة 34.34% من الاجمالي العام أهدافها .

كما لاحظ الباحث من خلال قراءة الجدول ما يلي :-

وجود تباين كبير بين المنتديات الثلاث عينة الدراسة فيما يتعلق بمدى تحقيق الأهداف من عدمه حيث أوضحت النتائج أن المنتدى المستقل حقق أهدافه باجمالى تكرارات 32 محادثة وبنسبة 74.05% من الاجمالي العام لعدد المحادثات التي حققت أهدافها والبالغ عددها 68 محادثة ، وبنسبة 26.66% من الاجمالي العام لعدد المحادثات البالغ عددها 120 محادثة ، وبفارق نسبي كبير بينها وبين المنتدى الدينى والليبرالى ويرجع السبب فى ذلك إلى طبيعة الاتجاه الفكري لكلا المنتديين حيث تؤكد النتيجة على حقيقة أن المنتدى المستقل والمتنوع فى جمهوره يحقق أهداف أكثر من المنتديات ذات الاتجاه الفكري الثابت .

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

كما تشير هذه النتيجة إلى أن الانتماء الفكري يجعل الإقناع أكثر صعوبة ، حيث نجح أصحاب المحادثات الأولى فى المنتدى المستقل وغير المنتمى لتيار معين من إقناع اغلب المشاركين فى الحوار بوجهة نظرهم ، بينما الأمر يزداد صعوبة فى المنتدين الآخرين وبصفة خاصة فى المنتدى الليبرالى حيث بلغت نسبة عدم تحقيق الأهداف 53.85% من الاجمالي العام لعدد المحادثات التى لم تحقق أهدافها وبنسبة 23.33% من الاجمالي العام لعدد المحادثات للمنتديات .

### 8- الأدلة والبراهين المستخدمة فى الحوار

#### جدول رقم ( 8 )

يوضح الأدلة والبراهين المستخدمة فى الحوار فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة

المنتدى الأدلة	المستقل		الدينى		الليبرالى		المتوسط العام	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أدلة وشواهد	43.25	16	35.9	14	20.85	7	30.83	37
حجج منطقية	38.2	21	32.7	18	29.1	16	45.83	55
شواهد وأدلة تاريخية	42.85	9	23.8	5	33.35	7	17.5	21
إحصائيات وأرقام	58.33	14	16.66	4	25.1	6	20	24
دراسات علمية	-	-	100	1	-	-	0.83	1
تجارب شخصية وذاتية	53.33	24	13.33	6	33.33	15	37.5	45
مقاطع فيديو وصور	38.5	10	46.15	12	15.35	4	21.66	26
تجريح شخصى	46.87	15	-	-	53.13	17	26.66	32
أحكام وأقوال مأثورة	29.25	12	46.35	19	24.4	10	34.16	41
أخبار وتصريحات	34.7	11	28.1	9	37.5	12	26.66	32

يتضح من بيانات الجدول رقم ( 8 ) ما يلي :-

لقد تنوعت الحجج والبراهين والشواهد المستخدمة فى النقاشات المصاحبة للقضايا التى تم عرضها من خلال المنتديات الثلاث حيث جاءت النتائج على النحو التالي :

جاءت الأدلة والحجج المنطقية فى الترتيب الأول باجمالى 55 حجة بنسبة 45.83% من الاجمالي العام لعدد القضايا فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة ،

### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

وجاء فى الترتيب الثانى التجارب الذاتية والشخصية باجمالى تكرارات 45 وبنسبة 37.5% من الاجمالي العام لعدد القضايا فى المنتديات الثلاث عينة الدراسة ، وفى الترتيب الثالث جاءت الأقوال المأثورة باجمالى تكرارات 41 وبنسبة 34.16% من الاجمالي العام ، وفى الترتيب الرابع جاءت الأدلة والشواهد الشرعية باجمالى تكرارات 37 وبنسبة 30.83% من الاجمالي العام ، وفى الترتيب الخامس جاءت كل من التجريح الشخصي والأخبار والتصريحات باجمالى تكرارات 32 لكل منهما وبنسبة 26.66% من الاجمالي العام ، وفى الترتيب السادس جاءت مقاطع الفيديو والصور باجمالى تكرارات 26 وبنسبة 21.66% من الاجمالي العام ، وفى الترتيب الثامن جاءت الأدلة التاريخية باجمالى تكرارات 21 وبنسبة 17.5% لتحتل بذلك الترتيب الأخير .

كما يتضح من قراءة الجدول ما يلي :-

- لاحظ الباحث وجود تنوع فى استخدام الأدلة والحجج والشواهد التى تؤكد حرص المشاركين والمشاركات على عرضها للتأكيد على وجهة نظرهم ومحاولة الوصول بالشخص الذى يطلع على حوارات المنتدى أن يصل إلى درجة قناعة قوية من خلال تلك الحجج .
- لاحظ الباحث تشابه واختلاف فى استخدام الحجج والشواهد بين المنتديات الثلاثة عينة الدراسة ، حيث كان التشابه بين كل المنتديات فى استخدام الحجج والأدلة والشواهد المنطقية ولكن بنسب متفاوتة بينهم، وهذا يعكس محاولة قيام المنتديات بالربط بين ما هو مكتوب فى المنتدى وتقديم الأدلة والشواهد المنطقية التى تعكس الواقع والحقيقة .
- تشابه فى استخدام المنتديات لكل من أدلة التجارب الذاتية وأدلة الأقوال المأثورة وذلك لما هو واضح من بيانات الجدول حيث بلغ متوسط استخدام أدلة التجارب الذاتية 37.5% فى حين بلغ استخدام الأقوال المأثورة بنسبة 34.16% من الاجمالي العام .
- انعدام استخدام أدلة الدراسات العلمية فى المنتديات الثلاث فى دعمهم للمحادثات الأولى حيث لوحظ عدم استخدام المنتدى المستقل لهذا الدليل

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

وأيضاً عدم استخدام المنتدى الليبرالي لهذا الدليل أيضاً ، وهذا يوضح ضرورة إعادة النظر فى استخدام الدراسات العلمية كدليل على توصيل الهدف .

ثانياً : نتائج اختبار الفروض :

الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الالكترونية الثلاثة وقوة التفاعل للمشاركين فى الحوار عبر المنتديات الالكترونية لصالح المنتديات المستقلة

### جدول رقم ( 9 )

يوضح دلالة الفروق بين المنتديات الثلاث حسب الاتجاه الفكري باستخدام تحليل

#### التباين ANOVA

المصدر	د.ح	مجموع المربعات	التباين	اختبار F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	518.99	259.495	3.066	0.000
داخل المجموعات	117	99.01	84.623		
الإجمالى	119	618			

#### نتيجة اختبار المقارنات المتعددة LSD

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
المستقل	الدينى	0.645	الليبرالى	0.000
الدينى	الليبرالى		المستقل	

أجرى الباحث لاختبار الفروض الأول اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بين المجموعات ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاثة حسب الاتجاه الفكري للمنتديات الثلاثة ، ولتحديد مكان الفرق بين المنتديات الثلاثة أجرى الباحث اختبار المقارنات المتعددة (LSD) وقد أظهرت نتيجة الفرض الاول أن الفروق ظهرت بين المنتدى ذو الاتجاه المستقل وبين كل من المنتديين الدينى والليبرالى ، فى حين لم تكن هناك فروق بين كل من المنتديين الليبرالى والدينى حيث بلغت مستوى الدلالة اكبر من 0.005% ، هذا وتتفق نتائج الفرض الاول مع ما تم التوصل اليه من نتائج الدراسة التحليلية حيث اوضحت نتائج الجدول رقم ( 5 ) ان الاتجاه الفكرى يؤثر على قوة التفاعل وضعفه .

الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاث بحسب اتجاهها الفكري فى عدد المشاهدات وذلك لصالح المنتديات المستقلة

جدول رقم ( 10 )

يوضح دلالة الفروق بين المنتديات الثلاث حسب الاتجاه الفكري وعدد المشاهدات

باستخدام تحليل التباين ANOVA

المصدر	د.ح	مجموع المربعات	التباين	اختبار F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	550.244	275.12	1.1194	0.012
داخل المجموعات	117	287.568	2.4577		
الإجمالى	119	837.812			

نتيجة اختبار المقارنات المتعددة LSD

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
0.002	الليبرالى	0.458	الدينى
	المستقل		الليبرالى

أجرى الباحث لاختبار الفرض الثاني اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بين المجموعات ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاثة حسب الاتجاه الفكري وعدد المشاهدات للمنتديات الثلاثة ، ولتحديد مكان الفرق بين المنتديات الثلاثة أجرى الباحث اختبار المقارنات المتعددة LSD وقد أظهرت نتيجة الفرض الثاني أن الفروق ظهرت بين المنتدى ذو الاتجاه المستقل وبين كل من المنتدىين الدينى والليبرالى ، فى حين لم تكن هناك فروق بين كل من المنتدىين الليبرالى والدينى حيث بلغت مستوى الدلالة اكبر من 0.005% وهذا يعكس عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المنتدى الليبرالى والدينى . هذا وتتفق هذه النتيجة مع ما تم التوصل اليه من نتائج الدراسة التحليلية من وجود فروق واضحة بين متوسط عدد المشاركات وعدد المشاركين فى المنتديات الثلاثة عينة الدراسة ، وايضا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه حمد بن موسى (2012) حيث اوضح فى دراسته ان هناك فروق جوهرية بين عدد المشاركات فى المنتديات عينة الدراسة والاتجاه الفكرى لهم .

التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاث بحسب اتجاهها الفكري فى عدد المشاركات لصالح المنتديات الدينية

جدول رقم ( 11 )

يوضح دلالة الفروق بين المنتديات الثلاث حسب الاتجاه الفكري وعدد المشاركات

باستخدام تحليل التباين ANOVA

المصدر	د.ح	مجموع المربعات	التباين	اختبار F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	3311.9088	1655.6544	6.81	0.000
داخل المجموعات	117	22496.18	192.2750		
الإجمالى	119	25807.2788	1847.9294		

نتيجة اختبار المقارنات المتعددة LSD

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
المستقل	الدينى	0.547	الليبرالى	0.000
الدينى	الليبرالى		المستقل	

أجرى الباحث لاختبار الفرض الثالث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بين المجموعات ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاثة حسب الاتجاه الفكري وعدد المشاركات للمنتديات الثلاثة ، ولتحديد مكان الفرق بين المنتديات الثلاثة أجرى الباحث اختبار المقارنات المتعددة LSD وقد أظهرت نتيجة الفرض الثالث أن الفروق ظهرت بين المنتدى ذو الاتجاه المستقل وبين كل من المنتدىين الدينى والليبرالى ، فى حين لم تكن هناك فروق بين كل من المنتدىين الليبرالى والدينى حيث بلغت مستوى الدلالة اكبر من 0.005% وهذا يعكس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المنتدى الليبرالى والدينى .

التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاث بحسب اتجاهها الفكري فى عدد المشاركين لصالح المنتديات المستقلة .

جدول رقم ( 12 )

يوضح دلالة الفروق بين المنتديات الثلاث حسب الاتجاه الفكري وعدد المشاركين

باستخدام تحليل التباين ANOVA

المصدر	د.ح	مجموع المربعات	التباين	اختبار F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2	4623.0455	2311.522	8.1637	0.000
داخل المجموعات	117	33128.35	283.1455		
الإجمالى	119	37751.0805	2594.6675		

نتيجة اختبار المقارنات المتعددة LSD

مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
المستقل	الدينى	0.682	الليبرالى	0.000	المستقل
الدينى	0.001	المستقل	الليبرالى		

أجرى الباحث لاختبار الفرض الرابع اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA بين المجموعات ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتديات الثلاثة حسب الاتجاه الفكري وعدد المشاركين للمنتديات الثلاثة ، ولتحديد مكان الفرق بين المنتديات الثلاثة أجرى الباحث اختبار المقارنات المتعددة LSD وقد أظهرت نتيجة الفرض الرابع أن الفروق ظهرت بين المنتدى ذو الاتجاه المستقل وبين كل من المنتدىين الدينى والليبرالى ، فى حين لم تكن هناك فروق بين كل من المنتدىين الليبرالى والدينى حيث بلغت مستوى الدلالة اكبر من 0.05% وهذا يعكس عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المنتدى الليبرالى والدينى .

### الفرض الخامس

قوة التفاعل وشدته تتأثر بعدد من العوامل المستقلة سواء من كان لها علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية مثل ( مدة الحوار - عدد المشاهدات - عدد المشاركين - عدد المشاركات - جنس المشاركين ) ومن كان ليس له علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية مثل ( الحجج والبراهين المستخدمة فى الحوار ) .

لاختبار صحة الفرض الخامس الذى يرى أن قوة التفاعل وشدته تتأثر بعدد من العوامل المستقلة بعضها له علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية والبعض الآخر ليس له علاقة بالعملية الاتصالية . أجرى الباحث معامل الانحدار المتعدد لاختبار صحة الفرضية .

جدول رقم ( 13 )

مشاركة الرجل والمرأة معا		عدد المشاركين		عدد المشاركات		مدة الحوار		دلالة الانحدار		قوة التفاعل
F	R2	F	R2	F	R2	F	R2	F	R2	
3.5567	0.427	- 2.81	- 0.68	3.635	1.3107	0.2149	0.015	9.573	0.362	

تشير نتائج الجدول رقم ( 13 ) إلى دلالة معامل الانحدار المتعدد وذلك وفقا لاختبار تحليل التباين ( 9.573 ) والذى بلغت دلالاته ( 0.000 ) ، كما أوضحت نتائج اختبار T-test إلى أن متغيرين عدد المشاركات ومشاركة الرجل والمرأة معا أسهما فى الوصول إلى هذه الدلالة العالية ، حيث ارتبط المتغير الأول ( عدد المشاركات ) بعلاقة ايجابية ذات دلالة بالتطور حيث بلغت درجتها وفقا لاختبار T-test ( 3.635 ) وهى ذات دلالة إحصائية عند مستوي ( 0.001 )

أما جنس المشاركين فقد أشارت النتائج إلى أن تطور التفاعل وقوته مرتبط بمشاركة المرأة والرجل معا بعلاقة ايجابية (بلغت دلالتها 0.000) ، كما بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي 0.362 مما يعني أن هذين المتغيرين يفسران ( 36% ) من قوة التفاعل وتطوره .



جدول رقم ( 14 )

يوضح طبيعة الاتجاه نحو الموضوع

الإحصائيات		الأدلة التاريخية		الحجج المنطقية		الشواهد الشرعية		الاتجاه نحو الموضوع		دلالة الانحدار		قوة التفاعل
T	B	T	B	T	B	T	B	T	B	T	R2	
1.2	0.2	0.21	0.0	6.41	0.7	2.7	815	0.45	0.0	9.8	0.6	عل
21	81	58	48	02	26	38		4	55	16	39	
أخبار رسمية		أقوال مأثورة		تجريح شخصى		مقاطع فيديو		تجارب ذاتية		دراسات علمية		عل
T	B	T	B	T	B	T	B	T	B	T	B	
1.3	0.1	0.31	0.0	2.50	0.2	0.6	0.0	5.10	0.5	0.0	0.0	
76	34	9	31	0	84	75	70	02	14	03	00	

أما المتغيرات التى ليس لها علاقة مباشرة بالعملية الاتصالية وهى طبيعة الاتجاه نحو موضوع الحوار، والحجج والشواهد التى تم الاستعانة بها أثناء الحوار والنقاش ، فقد أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين وجود علاقة بين قوة التفاعل وتطوره وبين أكثر من واحد من تلك المتغيرات حيث كانت درجة تحليل التباين(9.8167) وهى ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.000).

كما أوضحت نتائج الجدول وجود علاقة ايجابية بين استخدام المتحاورين لنوعين من الحجج وهما الحجج المنطقية والتجارب الذاتية وبين قوة التفاعل وتطوره ، حيث بلغت قيمة اختبار T للأول (6.4102) وهى دالة عند مستوى(0.000) وقيمة T للثانى ( 5.1002 ) وهى أيضا دالة عند مستوى(0.000)

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس حقيقة مفادها انه كلما اعتمد الحوار على أدلة وشواهد منطقية وأيضاً عقلية كلما انعكس ذلك على قوة الحوار وقوة التفاعل أيضا ، بالإضافة إلى انه كلما اعتمد الحوار على نقل التجارب الذاتية للمحاور كلما انعكس ذلك على قوة التفاعل كما انه يثري الحوار ويقوي التفاعل .

وعلى الجانب الآخر هناك أيضا الأدلة التى اعتمد عليها المتحاورين أثناء النقاش والحوار وهذه الأدلة أدت إلى إضعاف الحوار مما يضعف التفاعل ويهبط بمستوى الحوار ، من هذه الأدلة الدراسات العلمية والأدلة التاريخية حيث بلغت قيمة اختبار T للأول ( 0.2158 ) وهى ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.000) فى حين

### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

بلغت قيمة اختبار T للشاني 0.003 وقد بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.639).

أما طبيعة الاتجاه نحو الموضوع فقد أشارت نتيجة الاختبار إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بينه وبين قوة التفاعل وكذلك بقية أنواع الحجج .

وبذلك يخلص الباحث الى قبول صحة الفرض الخامس جزئيا حيث كانت هناك علاقة بين قوة التفاعل وتطوره وبين بعض المتغيرات المستقلة التي اختبرها الباحث ، واستطاعت هذه المتغيرات المستقلة ان تفسر ( 80% ) من التفاعل فى المنتديات الالكترونية .

#### مناقشة النتائج :-

أكدت نتائج الدراسة على ما يلي :-

- فى الوقت الذى بلغت فيه نسبة المشاهدات فى المنتدى الدينى 3234 مشاهدة جاء متوسط عدد المشاركين فى ذات المنتدى 7.9 مشاركة ، وعدد المشاركات بلغت 11.4 مشاركة ، فى حين بلغت نسبة المشاهدات فى المنتدى الليبرالي 856.08 مشاهدة ، جاء متوسط عدد المشاركين 23.9 ، وعدد المشاركات بلغ متوسط 30.9 وبفارق نسبي كبير يزيد على الضعف بالنسبة لعدد المشاركين والمشاركات اذا ما قورن بالمنتدى الديني . ويمكن تفسير ذلك بان المشاركين والمشاركات الذين ينتمون الى الاتجاه الاسلامي غالبا ما يكتفون بقراءة الموضوعات والقضايا ومشاهدتها فقط لانهم غالبا ما يكونوا لديهم قناعات بان ما يعرض بالمنتدى انما يعبر عن وجهة نظرهم ، اما الذين ينتمون الى الفكر الليبرالي غالبا ما يكونوا من المثقفين الذين يحرصون على المشاركة والاضافة هذا وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه حمد بن موسى (2012) ان متوسط عدد المشاركين فى المنتدى الاسلامي اكثر من متوسط المشاركين فى المنتدى الليبرالي .

- تختلف قوة التفاعل باختلاف الاتجاه الفكري السائد للمنتدى ، حيث أوضحت الدراسة أن المنتدى المستقل ( منتديات مملكة البحرين ) أكثر تفاعلية وربما

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

- يرجع السبب فى ذلك إلى أن الاتجاه الفكري لهذا المنتدى عام وليس له توجه معين سائد ، على عكس المنتدى الليبرالي والمنتدى الديني ، حيث أوضحت الدراسة أن قوة التفاعل ربما تكون اقل عن المنتدى المستقل
- أوضحت نتائج الدراسة أن التفاعل يحدث أكثر فى المنتديات ذات الاتجاه الفكري العام مما يشير إلى أن التفاعل والحوار من خلال وعاء اتصالي غير منتم إيديولوجيا يكون أكثر ثراء وقوة وان غلبة لون معين على المنتدى يضعف الحوار، كما يقلل من الطموح والدافعية نحو الحوار والنقاش لان القاري يعتقد ان المشارك لا يضيف جديدا ، على عكس المنتديات المستقلة حيث تتنوع فيها انتماءات المشاركين الفكرية والثقافية والاجتماعية ، الامر الذى يجعل فيه تنوع وإضافة جديدة بشأن ما يتم طرحه من افكار ومناقشات وقضايا متنوعة ومختلفة .
- أوضحت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثير واضحا للانتماء الفكري للمنتدى على طبيعة التفاعل بغض النظر عن كون الانتماء ديني أو ليبرالي ويتضح ذلك من خلال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنتدى الديني والليبرالي فى قوة التفاعل ومدته بالإضافة إلى التشابه فى الطموح والنقاش .
- أكدت نتائج الدراسة إلى أن طبيعة الاتجاه الفكري للمنتديات له تأثير واضح على طبيعة القضايا التى يتم مناقشتها عبر المنتديات ، حيث اهتم المنتدى المستقل بمناقشة القضايا العامة وذات الصلة بالشأن العام ، فى حين ركز المنتدى الليبرالي على قضايا الحريات وثورات الربيع العربي ، أما المنتدى الديني فقد ركز على الصراعات الفكرية بين الإسلاميين والليبراليين .
- اهتمام المنتديات الثلاثة عينة الدراسة بالقضايا جاء انعكاس لطبيعة الاحداث الجارية التى تشهدها مملكة البحرين حيث تستعد الغالبية العظمي من الشعب البحريني لاهياء الذكرى الثالثة من الاحتجاجات والمظاهرات النى اندلعت اعقاب ثورة 25 يناير وتحديدا فى 14 فبراير 2011 ، ومن ثم جاءت القضايا تعكس الدوافع والاسباب الرئيسة من وراء هذه الاحتجاجات وتلك المظاهرات فجاءت الظروف المعيشية فى الترتيب الاول بمتوسط

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

- 17.5% وفى الترتيب الثانى جاء نقد اجهزة الدولة بمتوسط 12.5% وفى الترتيب الثالث جاء الشارع السياسى البحرى بمتوسط 11.2% .
- أوضحت نتائج الدراسة ضعف اهتمام المنتدى الليبرالى بقضايا المرأة حيث جاء عكس ما يتبناه الليبراليون من الاهتمام بقضايا المرأة ومحاولة مساواة المرأة بالرجل ، ويمكن تفسير ضعف الاهتمام من جانب المنتدى الليبرالى لطبيعة الاحداث الساخنة فى المنطقة العربية بشكل عام والمجتمع البحرى بشكل خاص لان تلك الفترة التى اجرى فيها الدراسة ارتفعت فيها الاصوات التى تنادى باحياء الذكرى الثالثة للمظاهرات واحتجاجات المجتمع البحرى .
  - المنتديات الالكترونية التى تعتمد فى اقناع المتحاورين على حجج وشواهد منطقية وكذلك تجارب ذاتية فى محاولة اقناع المتحاورين انما ينعكس بشكل ايجابى على قوة التفاعل وتطوره ، على عكس اعتماد المنتديات على الادلة التاريخية والدراسات العلمية ، ربما ينعكس ذلك بشكل سلبى على قوة التفاعل وتطوره
  - قبول صحة الفرض الخامس جزئيا حيث كانت هناك علاقة بين قوة التفاعل وتطوره وبين بعض المتغيرات المستقلة التى اختبرها الباحث ، واستطاعت هذه المتغيرات المستقلة ان تفسر ( 80% ) من التفاعل فى المنتديات الالكترونية .

### التوصيات :

من خلال النتائج التى توصل إليها الباحث استخلص عددا من التوصيات بناء على نتائج الدراسة التحليلية على النحو التالى :-

- لقد لمس الباحث أثناء التحليل صحة الانطباع السائد بأن الاهتمام بالمنتديات كساحة للحوار يتراجع لصالح بعض تطبيقات الإعلام الجديد المستجدة وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعى مثل التويتتر ، والفييس بوك ، لذا يوصى الباحث بالاهتمام بهذه التطبيقات وإجراء دراسات التفاعلية عليها .

## التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

- اختبرت الدراسة تأثير الاتجاه الفكري للوعاء الاتصالي على التفاعلية لذا يوصي الباحث الباحثين بتعميق البحث فى هذا المجال وبخاصة الاهتمام بتحليل الخطاب وربطها بدراسة التفاعلية فى الإعلام
- ضرورة حث المرأة على المشاركة فى المنتديات حيث أوضحت نتائج الدراسة ضعف مشاركة المرأة فى المنتديات .
- يجب أن يكون هناك تشجيع للمنتديات المستقلة ودعمها من قبل قادة الرأي فى المجتمع ، لان ذلك سوف يؤثر إيجابيا فى فهم التيارات الفكرية لبعضها وتكريس فكرة الحوار الفكري المبني على فهم الآخر والاحترام المتبادل .
- يجب أن تحرص المنتديات على دعم المشاركين لتمكينهم من المشاركة بالتعليق أو التصويت أو بتقديم الرأي المختلف أو الحوار المباشر مع إدارة المنتدى أو مع الشخصيات العامة المرتبطة بالحدث أو مع المستخدمين الآخرين

## المراجع

- 1- عادل درويش، احمد (2013) التفاعلية بالمواقع الصحفية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي على الشباب المصري فى اطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي ، رسالة دكتوراه ( جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية ، قسم الاعلام التربوي )
- 2- حسنين، شفيق (2007) . الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية والرقمية ، ( القاهرة : رحمة برس )
- 3- حجاب، محمد منير . المعجم الإعلامي ، ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2004 )
- 4- Berger(1994). **Media Research Techniques**, London: Sage Publication . At: [http: \)www.asuc.org/icmc/vol. 4/ issue 1 / mcmillan.html](http://www.asuc.org/icmc/vol. 4/ issue 1 / mcmillan.html) (14-1-2014
- 5- S.J.McMillan (1998),Who Pays For Content? Funding In Interactive Media, **Journal Of Computer. Mediated Communcation**.Vol 4.Number 1.Septamber.
- 6- اللبان ، شريف درويش. (2005) الصحافة الالكترونية :دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية )
- 7- مهنا، فريال ( 2002) علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية ( بيروت : دار الفكر المعاصر )
- 8- Guedj ,Richard. Paul J.W.Ten Hagen,F.Robert Hopgood,A.Tucker,and David A. Duce(1980),**Methodology Of Interaction** ,Amsterdam. North Holland Publishing Company.
- 9- بن ناصر، حمد ( 2008 ) استخدام الاتصال التسويقي المتكامل فى الشركات السعودية الكبرى : دراسة وصفية تحليلية ، رسالة دكتوراه ، ( المملكة العربية السعودية : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : كلية الدعوة، قسم الإعلام )
- 10- فتحة قدوري ، ريم (2010) التفاعلية في الصحافة الالكترونية العربية. دراسة تحليلية لموقع صحيفة الشروق الجزائرية نموذجاً ، رسالة ماجستير ، ( تونس : جامعة منوبة ، معهد الصحافة والأخبار )
- 11- الغريب، سعيد ( 2009 ) التفاعلية فى الصحف العربية على الانترنت ، بحث مقدم فى المؤتمر الدولي الأول بعنوان " الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة " ( مملكة البحرين : جامعة البحرين ، كلية الآداب ، 7-9 ابريل
- 12- Rogers ,E.M(1995) ,**Diffusion Of Innovetion**,4<sup>th</sup> edn. New York ; Free Press
- 13- حسنين، شفيق ( 2009 ) الإعلام التفاعلي على ثورة تكنولوجياية فى نظم الحاسبات والاتصالات ( القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر)
- 14- Rafeali,Si(1998) ,Interactivity : From New media To Communication, Sage Annual Review Of **Communication Research : Advancing Communication Sience**,Vol.16 Sage: Beverly Hill.
- 15- McMillan & Downes(1998) ,Interactivity: A qualitative Exploration Of Definitions And Models, A paper Presented At The 1998 Convention Of Association For Education **Journalism Mass Media Communication** ,Mavyland ,August 5-8 .
- 16- Newhagen, J.E, Cordes ,J.W. And Levy ,M.R.(1995) Advance Scope And The Perception Of Interactivity In Viewer Mail in The Internet .**Journal Of Communication** ,Vol3
- 17- Rafaeli And Sudweaks (1997) Networked Interactivity ,**Journal Of Computer – Mediated Communication** ,Vol.2 NO.4

## التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية في مملكة البحرين

- N.Y.March .in Online Library.Wiley.Com/ Doi / o111/ j.083-6101-1997(27-1-2014) .
- 18- Paul Martin Lester ,California State University .http// Comm. faculty .Fullerton .edu ./Lester / Curriculum / **New media** .html Accessed January 2014.
- 19- اللبان، شريف(2005) **الصحافة الالكترونية** ، ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية )
- 20- صادق،عباس(2007) **الإعلام الجديد:دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة** ، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك ، العدد 2 .
- 21- **AR. Wikipedia .Org .28-1-2014.**
- 22- سيد، عيبر (2007) **الاستخدام العربي لبرمجيات التواصل . مؤتمر الكاتب العربي وحوار الثقافات المصاحب لاجتماع المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ، العريش - مصر ، يونيو .**
- 23- الموسى، عبد الله ( 2005 ) **التعليم الالكتروني : الأسس والتطبيقات، الرياض: شبكة البيانات .**
- 24- Heater (1998) **Implication Of New Interactive Technologies For Conceptualizing Communication** ,In: J.L.Salvaggio And J.Bryant ,Edit Ors , Media Use In The Information Age Hillsdale N.J,Lawrence Erlbaum.
- 25- Suhutz, Taney (1999) **Interactivities Options In Online Journalism : Content Analysis Of Looou. S. newspapers, Journal Of Computer-mediated -Communication .5,1.**
- 26- Sue- Jen Lin (2002) **Readers Preferences For Interactivity Of Online Newspapers**, University of Wisconsin--Madison.
- 27- هاشم، عبد الباسط احمد ( 2005 ) **التفاعلية في المجالات الالكترونية على شبكة الانترنت : دراسة تحليلية لمجلة آخر ساعة وتايم الأمريكية ، رسالة ماجستير ، ( جامعة جنوب الوادي : كلية الآداب ، قسم الإعلام )**
- 28- محمد ادايه، احمد (2008) **أثر التفاعلية المتاحة في الصحف الالكترونية العربية علي تذكر المعلومات ،رسالة ماجستير ، ( جامعة عين شمس : كلية الآداب ، قسم الاعلام )**
- 29- عبد السلام ، نجوى ( 2001 ) **التفاعلية في المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الرابع ، اكتوبر : ديسمبر ( جامعة القاهرة : كلية الإعلام )**
- 30- زعموم ، خالد ، بومعيزة،السعيد( 2007 ) **التفاعلية في الإذاعة وأشكالها ورسائلها ( تونس : اتحاد إذاعات الدول العربية )**
- 31- **الحقيل، عبد الله (2011) المرجعية المنهجية لقياس التفاعلية للإعلام الجديد ، بحث غير منشور .**
- 32- العسكر، فهد والحمود، عبد الله (2005) **اعتماد النخب السعودية على المصادر الالكترونية واتجاهاتهم نحو مستقبل انتشارها في المجتمع السعودي ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة البحرين ، العدد التاسع .**
- 33- جنيد، حنان(2003) **تكنولوجيا الاتصال التفاعلي وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية :دراسة ميدانية على طلاب الجامعات الخاصة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الثامن عشر ، يناير- مارس 2003 .**
- 34- محمد تلاحمة، ثائر(2012) **حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير، ( جامعة الشرق الأوسط : كلية الإعلام )**

## التفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الإلكترونية في مملكة البحرين

- 35- Sofia A.George M.(2008) : « **youth and internet, uses and practices in the home** » Coputer & Education, 10p 1016.
- 36- Kelly Mendoza: **Adolescent girls, chat rooms, and interpersonal authenticity**, [http://mediaeducationlab.com/pdf/403-working%], (10/3/2014).
- 37- Judith Horman(2005) : An exploration of social interaction online when conducting learning activities , **Master 's thesis**, University of Laval .
- 38- Valerie F. B.Serge Julia V.: **Studies of electronic exchanges on the Internet and intranet , e- mail and forum** [ www.cnet.francetelecom.fr ] ( 10/12/2014 )
- 39- Elizabeth Reid(2007) : communication and community on Internet relay chat , **Master thesis** , Melbourne : Melbourne University.
- 40- Tangev Schlitz(2000), Mass Media the Concept of interactivity : An Exploratory Study of on line forms and remail” media culter and society,vol.22,No.2, p205:221.
- 41- حسن, أشرف جلال. (2009): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. **مقدمة إلى أعمال مؤتمر كلية الإعلام, جامعة القاهرة 15-17 فبراير .**
- 42- بعزیز ابراهيم (2012) مشاركة الأفراد في مضامين وسائل الإعلام الجديدة عبر التواصل الاجتماعي الإلكتروني: دراسة حالة منتديات المحادثة الإلكترونية (<http://brahimsearch.unblog.fr>)
- 43- بلخيري، رضوان ( 2013 ) منتديات الدردشة الإلكترونية ودورها في إحداث التغيير في المجتمع الجزائري: دراسة في دوافع الاستخدام و الإشباع المتحققة لمنتدى فايسبوك (Facebook) ورقة عمل مقدمة في المنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال **الجديد** التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود - الرياض 15-16 أبريل 2013 م .
- 44- موسي بن ، حمد(2012) العلاقة التفاعلية بين المشاركين في العملية الاتصالية عبر الإعلام الجديد : دراسة تحليلية، ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال **الجديد**..التحديات النظرية والتطبيقية" جامعة الملك سعود- الرياض22-24 جمادى الأولى 1433 هـ
- 45- Anders Olof Larsson,(2011) Interactive to me – interactive to you? A study of use and appreciation of interactivity on Swedish newspaper websites, **New Media & Society**, November 2011vol. 13 no. 7, pp. 1180-1197.
- 46- Jeroen Bourgonjon, Geert Vandermeersche, Bram De Wever, Ronald Soetaert,and Martin Valcke, (2015) Players’ perspectives on the positive impact of video games: A qualitative content analysis of online forum discussions, **New Media & Society**, Online First Version of Record – Feb 5.
- 47- <http://ar.wikipedia.org/wiki> 15/4/2015
- 48- Thomas G Ksiazek, Limor Peer. Kevin Lessard.(2014),User engagement with online news: Conceptualizing interactivity and



### التفاعلية بين اطراف العملية الاتصالية عبر المنتديات الالكترونية فى مملكة البحرين

---

- exploring the relationship between online news videos and user comments, **New Media & Society**, August 11, 2014
- 49- Stefan Hrastinski and Therese Monstad .(2014) , Exploring the relationship between the use of an interactive video website and organizational learning, **New Media & Society**, June 2014; vol. 16, 4: pp. 594-614.
- 50- Sanne Kruikemeier El,Al (2013 ), Getting Closer the effects of personalized and interactive online political communication , **European Journal of communication** ,vol.28,no.1,pp53-66
- 51- Pablo J.Boczkowski and Eugenia M.Tchelestein (2012),How users take Advantage of different forms of interactivity online news sites : clicking e-mailing and commenting ,**Humman Communication Research** ,VOL.38,NO.1,January 2012 ,Available AT.Http online library.com/DOI/10:111/J.1468.Retrieved At 10-4-2015.